

# طلبة

سياسية اسبوعية

## شروط مصرية تعجزية لقبول طلبة القطاع في الجامعات

١) تقليص عدد الطلاب الذين يلتحقون بالجامعات المصرية الى ٥٠ طالبا من خريجي الفرع العلمي ، على ان لا تقل معدلاتهم عن ٢٨٢ ، و ٥٠ طالبا من الفرع الادبي لا تقل معدلاتهم عن ٢٧٧ . علما بأنه كان يلتحق بالجامعات المصرية قبل بضع سنوات اكثر من ألفي طالب من القطاع .

البقية ص ١١

صممت مديرية التربية والتعليم في قطاع غزة بيانا على مدراء المدارس الثانوية في القطاع ، ابلغتهم فيها بالشروط الجديدة التي وضعتها السلطات المصرية ، لالتحاق ابناء القطاع بالجامعات المصرية ، والتي تفصح نفاق المسؤولين المصريين ، وجميع الاطراف التي تتحدث عما تصفه بالدعم المصري لقضية الشعب الفلسطيني . وتتضمن الشروط المصرية -

ALITALIA WEEKLY, NO. 500 , OCTOBER 1, 1987

١ تشرين أول ١٩٨٧ \* العدد ٥٠٠ \* السنة العاشرة \* السعر (٥٠ غورة)

### قضايا هذا العدد

- ماذا وراء حملة التشكيك في الموقف السوفيتي؟ - ص ٣
- تطابق الموقفين المصري والاسرائيلي من المؤتمر الدولي - ص ١٠
- مستشفى الشفاء في غزة بحاجة الى ٣٠ طبيبها اضافيا - ص ٨
- بؤادر أزمة بين الادارة والعاملين في جامعة بيرزيت - ص ٩
- الاطفال المتسربون من المدارس ، ضحايا في سوق العمل الاسود - ص ٩
- واشنطن تستخدم سياسة العسا والجزرة ضد طهران - ص ١٠

## شروع اتفاق مصري - اسرائيلي - اردني

### بولتز يحاول صياغته لمواجهة الموقف السوفيتي

المذكورة وعرضها على الاتحاد السوفيتي باعتباره مشروع اتفاق بين مصر والاردن واسرائيل لا يجوز معارضته ويتوجب الاخذ به لدفع "عملية السلام" الى الامام . وكان بيرس قد دعا خلال كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الاتحاد السوفيتي الى التماثل مع ما وصفه "بالاجماع الاميركي المصري - الاردني - الاسرائيلي" فيما يتعلق

ويشير هذا التصريح . بالاضافة الى ما صدر عن كل من شمعون بيرس ووزير خارجية مصر عصمت عبد المجيد ، عن نقاط الاتفاق والتفاهم" بينهما ان شولتز سيعمل على تجميع نقاط الاتفاق

### شارون حصل على اموال اميركية لدعم الكتاب

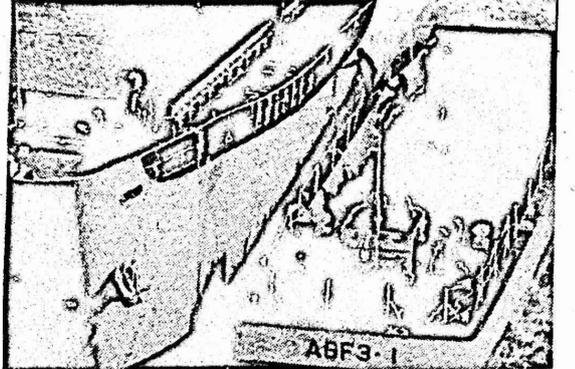
كشف "يوب ودورد" ، نائب رئيس تحرير صحيفة "واشنطن بوست" ، معلومات جديدة عن نشاطات وكالة المخابرات المركزية الاميركية "سي.اي.ايه" في منطقة الشرق الاوسط

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الهدف من زيارة الخارجية الاميركي جورج شولتز الى منطقة الشرق الاوسط ، هو "التسلح بمواقف لمواجهة الموقف السوفيتي فيما يتعلق بالقضايا المنقطة".

### لوزيا مصر والاردن فقط استمعا الى خطاب بيرس

في رسائل الاعلام ان مندوبي مصر والاردن وباكستان وبنغلادش والكويت والعمان واليمن واليمن الديموقراطي والجزيرة العربية السعودية . وهذا يعني ان مندوبي مصر والاردن لم يروا برأي الاكثرية المندوبين العرب الذين قرروا مقاطعة بيرس . ومن جانب اخر ان مصر والاردن طالبا تحديثا عن اقلية واكثرية بين البلدان العرب ومن ضرورة خضوع الاقلية لرأي الاكثرية فيما يخص القضايا العربية

### واشنطن تحصل على تسهيلات وقواعد في الخليج واينبرغر يفضل عدم الكشف عن التفاصيل حاليا



القوات الاميركية اثناء استيلائها على السفينة الايرانية

فيما يواصل مساعد وزير الدفاع الاميركي "ريتشارد ارميتاج" جولته في منطقة الخليج كشفت وسائل الاعلام معلومات اضافية عن نتائج جولة كاسبار واينبرغر لتلك المنطقة . ونسبت صحيفة "بليتيمور من"

البقية ص ١١

### المنع الدولي تده بالاعتقالات الادارية في الضفة والقطاع

انتقدت منظمة العفو الدولية (امنستي) في تقريرها السنوي لعام ١٩٨٧ سياسة اسرائيل تجاه المناطق المحتلة . و اشار التقرير بشكل محدد الى سياسة الاعتقالات الادارية والابعاد وفرض القيود على حريات المواطنين العرب . وقالت امنستي انها لم تقتنع بالرد الذي قدمه مكتب المستشار القضائي الاسرائيلي لتبرير الاعتقالات الادارية . واعربت عن قلقها ازاء اعتقال المواطنين العرب بموجب "شهادات سرية" وعدم الكشف عن الادلة التي تعتمد عليها لتنفيذ اعتقالها الادارية ضد المواطنين .

البقية ص ١١

### سوريا لن تحضر القمة الطارئة الا في حال تعديل جدول اعمالها

اعلنت سوريا مجددا رفضها حضور مؤتمر القمة العربية ، المزمع عقده في عمان ، في ٨ تشرين ثاني القادم ، اذا ظل جدول اعماله مقتصرًا على

نقطة واحدة . وطالب السوريون بادراج مواضيع ازمة الشرق الاوسط ، ولبنان الى جانب موضوع الحرب العراقية - الايرانية ، والموضوع الاخير هو النقطة الوحيدة المقررة على جدول الاعمال . ورغم تصريحات صحفية غير رسمية لبعض المسؤولين في عواصم عربية منها عمان تقول بان جدول الاجتماع مفتوح لادراج اي موضوعات عليه . تأتي التصريحات السورية لتؤكد ان الواقع غير ذلك .

البقية ص ١١

### شامير يقترح ان تتولى اسرائيل الدفاع عن السعودية

صرح رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير ، في مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال ، ان على المملكة العربية السعودية ان تتوجه الى اسرائيل فيما يتعلق بالقضايا الدفاعية!! كان شامير يعلق على طلب السعودية اسلحة من الولايات المتحدة . من ناحية اخرى دافعت فيليس اوكل ، نائبة الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، عن قرار الحكومة الاميركية بيع اسلحة للعربية السعودية . وقالت ان هذه البيعات ستكون متمشية مع سياسة الولايات المتحدة في عهد الادارات الاميركية المتعاقبة . وأكدت انها لن تؤثر على الموازين العسكرية بين العرب واسرائيل ، واعادت تأكيد الالتزام الاميركي بالابقاء على التفوق النوعي الاسرائيلي .

البقية ص ١١

### رأي الطلبة

#### مطلب توسيع جدول اعمال القمة العربية

الذي ينبغي ان يقلل من اهمية الموضوع العربي في العمل من اجل وقف العدوان العراقي الايرانية . وهو دور الذي يبحث في مؤتمر قمة ، في ضوء ابعاده اجراءات تنسيقية من اجل تفعيل جهود الامم المتحدة على ان يكون موضوع القمة العربية - الايرانية هو الوحيد على جدول مؤتمري عربي القادم امر يشترط ان يعزز الشكوك في ان هذا المؤتمر ما وراءها .

الذين يعرضون على هذا الموقف انهم انفسهم الذين ينغمسون في مناقشات حول المؤتمر الدولي الفلسطيني ، والمفاوضات

البقية ص ١١

## مساهمة نشطة لاتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف

عاد مؤخرا وفد اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية من جنيف حيث شارك في اعمال مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول القضية الفلسطينية في ٩ ايلول. وكان وفد من الاتحاد قد شارك بتاريخ ٦ ايلول في اجتماع خاص ناقش الوضع الصحي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان.

ولتوضيح واقع المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الاسرائيلي خلال عشرين عاما دعا الاتحاد لورشة عمل بالتنسيق مع المنظمة العالمية للنساء من اجل الحرية والسلام. وفي الورشة تم عرض ومناقشة كافة الجوانب في حياة المرأة خاصة في العمل وقد وزع في هذه الجلسة نداء وجهه الاتحاد الى كافة المنظمات الديمقراطية والى هيئة الامم المتحدة لتبني تنظيم ندوة عالمية عن الطفل الفلسطيني حيث استعرض النداء واقع ومعاناة الاطفال الفلسطينيين تحت الاحتلال على اصعدة التعليم والعمل والصحة حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بانتهاك كافة الاعراف والمواثيق الدولية الخاصة بالطفل، بالإضافة للحق عن اطفال استشهدوا في مواقع

مختلفة برصاص الاحتلال. وقد تم تبني النداء من قبل المنظمة العالمية للنساء من اجل الحرية والسلام ومن قبل اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي. وقد حضر جلسة العمل مندوبو ستة عشر منظمة، شارك الاتحاد ايضا في جلسة عمل لجنة التنمية الاجتماعية والاغاثة للشعب الفلسطيني الذي دعت اليه لجنة التنسيق الاوروبية حيث تناولت كيفية دعم المناطق المحتلة، وعرض فيه وفد الاتحاد مشاكل المزارعين مثل المضايقات والضغطات التي تفرضها سلطات الاحتلال وبالتنسيق مع النظام الاردني في وجه التسويق الزراعي للخارج بالإضافة الى مشكلة الياة وخاصة مشروع حفر بئر في منطقة بيت لحم لدى المستوطنات

تكدس السيارات الكثيف، وتأخير العمال عن الوصول لعمالهم في وقوف المشاة. وسببت اصوات العيارات النارية فوضى في المكان. وهرب السائقون بسياراتهم في كل اتجاه. وعلى اثر ذلك اغلقت السلطات المنطقة وسحبت رخص سياقة وبطاقات هوية من ١٥٠ سائقا كما امرت بتقديدهم للمحاكمة.

هذا وقد احتج عدد من المحامين وكذلك ممثلو الصليب الاحمر الدولي في غزة على الحوادث وما يشهه من الممارسات الاخرى.

غرامات وسحب رخص سياقة من ١٥٠ سائقا في غزة. سحبت السلطات العسكرية في غزة، رخص سياقة ١٥٠ من سائقي سيارات نقل العمال من القطاع الى داخل الخط الاخضر، وذلك لمدة ٢٠ يوما. كما قررت فرض غرامات مختلفة على هؤلاء السائقين.

وجاء قرار سحب رخص السائقين وفرض غرامات عقب مشادة وقعت بين احد الجنود على حاجز "ايرز" في مدخل القطاع واحد السواقين يوم الاثنين الماضي. ولجا الجنود على الحاجز لاطلاق النار، بعد ان تسبب

### اقامات اجبارية

فرضت السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي، اقامات اجبارية على خمسة شبان فلسطينيين، وذلك كما يلي:

- الطالب احمد عبد العزيز سمور (٢٢ سنة)، في قريته قبيلان لمدة ستة. وكان قد افرج عنه قبل اسبوع، بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر.
- الطالب عاكف الحمد الله، ستة اشهر في بلدة عنتيلا، وجاء فرض الاقامة عليه في نفس اليوم الذي انهي فيه اعتقالا اداريا لسته اشهر. وهو نجل رئيس بلدية عنتيلا المنتخب الذي يخضع للاقامة الاجبارية للمرة الرابعة عشرة.
- الشاب وائل جبابرة، لمدة ستة اشهر في بلدة سلفيت.
- الطالب نايغ يوسف بريك من نابلس، الذي منع لسته اشهر من دخول جامعة النجاح او المنطقة المحيطة بها.
- الشاب خميس السراج من مخيم الجلزون، لمدة ستة اشهر اخرى.

### محاضرة

القدس - نظمت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس، يوم الخميس الماضي (٩/٢٤)، في مقرها في "حي السعدية" بالبلدة القديمة، محاضرة حول "تغذية الاطفال" قدمتها احدى عضوات اللجنة.

وقد جرى نقاش حيوي بين الحاضرة والنساء المستمعات، اللواتي طالبن بتكرارها.

### ركن الزهور



تلفون ٨٥٢٨١٧

## استنكار واسع لتصريحات ايتان الداعية لقتل العرب

اثارت اقوال رفائيل ايتان (عضو الكنيست الاسرائيلي من "محتيا") التي فحها بشراسة عبر رايديو الجيش الاسرائيلي، "عمل المكشوف" ال قتل كل مواطن عربي فوراً اذا ضبطت يداه مكين، اثارت هذه الاقوال جوا عارما من الغضب والاستنكار.

التوجه الى المحكمة العليا امتناع المستشار القضائي الموضوع كما ينبغي. ولا بأس من التفكير في السياق، بان رفول هذا التصريح وجولات سابقة في التصريح المضغوطة فهدد العرب مرة بانهم "سرايم" داخل قنينة" الامر الذي دعوته التصريح القاسية ضد او زلة لسان انما نصح ولحزبه الصهيوني التقضي المؤسسة الحاكمة.

الاسرائيلية على حساب المدن والعري العربية وانكاسات هذا الواقع على الاسرة وعلى المرأة الفلسطينية. وقد شجب المشتركون خطة التنمية الاردنية وسياسة حكومتي كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية الداعمة لها ووجهوا نداء الى منظمة السوق الاوروبية المشتركة للضغط على الحكومة الاردنية ليكون التصدير اليها مباشرا.

هذا وقد اجري الوفد سلسلة من اللقاءات مع العديد من الوفود تناول فيها ضرورة تنسيق وتوطيد العلاقة مع الاتحاد وتقديم مشاريع تخدم عمل الاتحاد في مجال الطفولة وبضرورة توسيع العمل الاعلامي بين اوساط الراي العام الامريكي والاوروبي لتوضيح واقع ونضالات الشعب الفلسطيني ولنصرة قضيته في التحرر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة ومن ابرز هذه الوفود:

- وفد اتحاد النساء الديمقراطي العالمي.
- وفد الصداقة الفنلندية العربية.
- وفد يمثل مركز الدراسات العربية.
- وفد من منظمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في ايطاليا.
- وفد رسمي من المانيا الديمقراطية.
- ممثلة عن وفد سويسرا فلسطين.
- وفد ياباني يمثل لجنة بيت اطفال الصمود.
- وفد من المنظمة النسائية العالمية من اجل الحرية والسلام.
- وفد من منظمة CHRC.
- وفد من منظمة نوفمبر ٢٩ في الولايات المتحدة.
- وفد من لجنة التفاهم البريطاني العربي.
- لقاء مع الرايدو السويسري باللغة العربية.
- صحيفة بازل زيتنج.
- لقاء مع مخرجة برامج في التلفزيون السويسري.
- لجنة الدفاع عن المهاجرين واللاجئين في فرنسا.

في الوقت الذي بدأت فيه الرقابة حول موضوع مشروع كهرباء فلسطين قبل المجلس البلدي لتفادي الخسارة الناتجة عن التصيب في استهلاك الكهرباء الناتجة عن العدادات التالفة التي حدثت عن التصيب الخفيف في كميات السولار المستهلكة، وفي الوقت الذي التغيير في العائدات نتيجة لهذه الرقابة، وقبل ان يستكمل الخطة عملية الرقابة هذه وظهور النتائج المشجعة لعائدات المشروع. وقد تتكشف الخطة المبينة لهذا التفاوض عن الاممال في المشروع، طلب رئيس المجلس البلدي في الجلسة المنعقدة يوم الاثنين ٢٨/٩/٨٧ ربطه بالشركة القطرية متذرا بما يلي:

### بيان الى المواطنين الكرام

١) مشروع الكهرباء يخسر كثيرا ويكلف الموازنة الكثير.

٢) مشروع الكهرباء في اواخر حياته ولا غنى لنا عن الكهرباء.

٣) ان الخسارة ادت الى ارتفاع الاسعار وهذا يكلف المواطنين.

٤) ان المصلحة الوطنية تقضي بربط البلدة بالشبكة القطرية !!

فندت هذه الاعذار بما يلي:

١) ان الخسارة في المشروع ناتجة عن التصيب والاممال والسرقة بدأت الخسارة بالتناقض بعد عملية الرقابة.

٢) ان الصيانة الدائمة ومحاولة التجديد تطيل عمر محطتنا وبنائها عليها.

٣) ان ارتفاع الاسعار يمكن تلافيها بعد التحسن الطار في الحطة.

٤) ان المصلحة الوطنية تقضي المحافظة على مشروعنا الوطني والتي عليه، واذ كانت المصلحة الوطنية هي الهدف فاين انتم من قضية الزام التي تنهب.

وبعد كل هذا النقاش الحاد اصر الرئيس على اجراء تصويت على الموضوع، كما اصر على ان مسؤولين اردنيين كبار وافقوا على ربط البلدة بالكهرباء القطرية الاسرائيلية بعد عرض الموضوع عليهم. مما يدل على هناك اتفاقا جانبيا وامراراً على الربط، وقد تمت الموافقة على الربط باغلبية خمسة اعضاء مقابل عضو واحد. وقد سجلت اعتراضات مبينة وهو الدفاع عن عروبة محطتنا ومشاريعنا.

عضو البلدية / خميس السراج

### اعلان

صادر عن رابطة الصحفيين

تدعو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الضفة والقطاع، الزملاء اعضاء الهيئة العامة لحضور الجلسة الطارئة التي ستعقد يوم الجمعة ٢ / ٨٧/١٠ في مقرها بالقدس لمناقشة التعديلات التي ادخلتها اللجنة القانونية والهيئة الادارية لنظام الرابطة الداخلي، علما ان الهيئة الادارية قد ارسلت رسائل خطية قبل ثلاث اسابيع لكل زميل من الزملاء، خروجه حضور للاهمية.

الهيئة الادارية

مطعم صابر

اشهى المأكولات الشعبية

الشارع الرئيسي البوير ١١

بالقرب من بريد البوير

صاحب:

سعيد البطراني - ابر صابر

تلفون ٩١٨٠٤

# ماذا وراء حملة التشكيك في الموقف السوفيتي؟

وهكذا لم تكن مصادفة أن يتحدث عصمت عبد المجيد عن تأييده لحق منظمة التحرير في اختيار "ممثلين" فلسطينيين للمؤتمر الدولي، والتأكيد، في نفس الوقت، على أن

## □□ بشر البرغوثي □□

المؤتمر مجرد مظلة، وأن "الوسائل والأساليب" لحل النزاع متروك امرها للولايات المتحدة!

وعلى أساس هذا "التفويض" المصري الذي اعلنه عبد المجيد في محاضرته في معهد "بروكهافنغز" الأميركي، والتفويض نصف الإسرائيلي من بيرس، يزور شولتز المنطقة عشية لقائه في موسكو مع وزير الخارجية السوفيتي. وهدفه توثيق الاتفاق الثلاثي بين بيرس والملك حسين ومبارك حول صلاحيات المؤتمر الدولي ودوره، ومسألة تمثيل الفلسطينيين، وحمل هذه الوثيقة المشتركة الى موسكو لدعم موقفه في مواجهة الموقف السوفيتي المتمسك بمؤتمر دولي بصلاحيات، وبمشاركة فعليه فيه من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

ان محاولة كهذه لن تنجح. مثلما لم تنجح ايهاعات بيرس وشولتز للاتحاد السوفيتي بان لا يكون السوفيت "عربا اكثر من العرب" لان الاتحاد السوفيتي وكافة اصدقاء العرب يعلمون ان "الاتفاق الثلاثي" تم من وراء ظهر الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وهو ضد مصالح هذه الشعوب، وهدفه تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، على غرار ما جرى في كامب ديفيد قبل سنوات!

بولياكوف وميري، حيث كانت حملة التشكيك تتصاعد تمهيدا لذلك اللقاء، ويقودها، بالطبع، اولئك الذين وضعوا مصيرهم بيد الولايات المتحدة تحت شعار "انقاذ ما يمكن انقاذه"، ولا خيار سوى "الخيار الاميركي"!!

وقد بلغت الوقاحة ببعضهم حد الذهاب الى منظمة التحرير للقول لها، استنادا الى ما نقله ميري لهم بعد لقائه مع بولياكوف، ان الاتحاد السوفيتي تخل عن المنظمة، واتفق مع الجانب الاميركي. وفيما بعد نشرت الصحف وقائع من محضر اللقاء وفيها تكذيب دامغ لما حاول هؤلاء تمريره، لياية عن ميري، ان منظمة التحرير ومن ثم الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. وحملة التشكيك الحالية لا يمكن فهمها الا في هذا الاطار وبصفتها امتدادا بائسا لما سبقها، ونتيجتها ان تكون افضل مما سبقها. لان الوقائع الحية تصفها، ولأن شعبنا بتجربته الطويلة ووعيه تعلم ان يتعامل مع الوقائع لا مع التهويشات، وجميع الوقائع تؤكد صدق ومبدئية مناصرة الاتحاد السوفيتي لقضيتنا ولحقوقنا الوطنية، ولطموحنا للسلام العادل.

لكن اصحاب هذه الحملة، كما قلنا مضطرون لها، طالما انهم يسبرون على طريق تقديم التنازلات لواشنطن، وطالما انهم يسمعون للتأثير على اوساط اخرى للسير على هذا الطريق! وطالما انهم يبحثون عن ذريعة لتبرير التنازلات والاتفاق الذي تحدث عنه بيرس حول المؤتمر الدولي بين اسرائيل ومصر والاردن.

السوفيتية الرسمية عن لقاء بيرس - شيفاردنازه، ولقاء الاخير مع شولتز، فقد اختارت وسائل الاعلام الغربية واتباعها في المنطقة العربية، نقل المعلومات عن الموقف السوفيتي عن شعومون بيرس وجورج شولتز!!

وكان هذا التصرف امر لا بد منه لأولئك الذين يبثون خطتهم لجر العرب الى مائدة الاستسلام، عمل التشكيك في مواقف اصدقاء العرب وحلفائهم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفيتي.

ولم يكن هذا التصرف جديدا، وهو قائم منذ عشرات السنين، ولكنه ازداد حدة ومثابرة بعد عام ١٩٦٧، وبهدف اشعار العرب بأنهم عزل من الاصدقاء والحلفاء الاقوياء، وان ليس امامهم غير الاعتماد على واشنطن لانقاذ ما يمكن انقاذه! وعلى اساس ذلك كانت الموضوعة الساداتية ١٩٩٨ من اوراق الحل بيد اميركا.

ولما سقطت هذه الموضوعة في كامب ديفيد غير اصحابها لهجتهم وان احتفظوا بالنهج الذي استندت اليه. وبقيت جميع تحركاتهم بعد عام ١٩٨٢، من حيث الجوهر، تقوم على تلك الموضوعة الباطلة، وتدور، استجابة وتنازلا، حول الشروط الاميركية الاسرائيلية للتسوية. وكان التشكيك في موقف الاتحاد السوفيتي، رغم وضوح هذا الموقف وحزمه ومبدئيته، ركنا من اركان ذلك النهج، ووسيلة لتبرير الاعتماد على سياسة واشنطن.

ومن الممكن الرجوع لتأكيد ذلك الى الماضي القريب. اي الى الفترة التي سبقت الثقاين الاخيرين في الستينين الماضيين بين

بعد الاعلان عن قرار شولتز بزيارة اسرائيل والاردن ومصر، يمكن فهم مصيد حملة التشكيك في الموقف السوفيتي من المؤتمر الدولي ودوره ومكانه في التحرير فيه.

كان هذا التصعيد الافتراضي مظهرا من وراء هذه الزيارة. وتهيئة لما يسعى الى ان لا بد من تجاهل كافة المواقف السوفيتية التي تثير الاضطرابات والمزاعم حول تغير الموقف السوفيتي لصالح الاقتراب من الجانب الاميركي الاسرائيلي بخصوص المؤتمر للتفويض الفلسطيني.

في الامر ببعض صحف الاراضي المحتلة وقائع مؤتمر صحفي لعدد من المنظمات السوفيتية عن حقوق الانسان في الشرق الاوسط، ووصف هذا الامر بتغيير استورده من مراسل وكالة المراسل الفرنسية في موسكو، وهو ان التشكيك في الموقف السوفيتي اذليلها على ذلك كان ان ياتوا بالمراسل كويتي جاء الى موسكو لطلب العلم الاميركي مثل سفن حكومته في الموقف السوفيتي من الحرب الباردة.

في كل ما اهتمت به تلك الصحف من مؤتمرات التي حفلت بالادانة لسياسات اصدقاء اسرائيل، او اولياء لعمه المراسل في واشنطن، وبالتأكيد على المواقف المعروفة لعمارة لحقوق الشعب الفلسطيني للشعوب العربية. والى الرغم من كافة التصريحات

## الاشيا وفتاة يهودية الى راين:

### الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تعارض مع ضمائرنا ولا قبل لنا بها

نحن شبان على عتبة تجنيدنا للجيش نرى في السيطرة الاسرائيلية على المناطق المحتلة خطرا جديدا على مستقبل الديمقراطية والديمقراطية وحاجزا في وجه السلام - هذا ما جاء في رسالة (١٦) من الشبان في منطقة تل ابيب وارسلوها الى وزير الدفاع والشبان راين، طالبين اعفاهم من الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

الرسالة، من مجموعة ال ١٦، ان المجموعة ارادت بخلوتها هذه لغت نظر الجمهور والرأي العام الى ابعاد الاحتلال المدمر وللتأكيد على ان الاحتلال المستمر منذ عشرين سنة ينبغي ألا يكون امرا مألوفاً. وازافت قائلة ردا على سؤال المذيعة: "ان الديمقراطية ليست فقط سلطة القانون. فالقانون يجب ان يقوم على اساس قيم من المساواة والعدالة والحرية وحرية التعبير والاعتقاد وعندما تخرق الحكومة الاسرائيلية كل هذه القيم باحتلالها شعبا اخر يحق في الا تكون شريكة في ذلك".

وقالت الطالبة ان مجموعة ال ١٦ تكمل طريق مجموعتين أخريين نشطتا في هذا المجال في اواخر السبعينات.

## لا جديد

في العلاقات مع اسرائيل كذب غينادي غيراسيموف المتحدث بلسان وزارة الخارجية السوفيتية المزاعم التي ردها بيرس ونقلتها وسائل اعلام محلية، بعد اجتماعه مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنازه. قال غيراسيموف ان عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل تتطلب زوال اسباب قطعها اي تصفية احتلال اسرائيل للاراضي العربية وكل ذبوله. اما الان فلم تحدث متغيرات تتطلب اعادة العلاقات. كما أكد ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي تمر عبر المؤتمر الدولي. وكان شيفاردنازه قد أكد في خطابه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ضرورة مشاركة منظمة التحرير في اعمال المؤتمر الدولي.

## يعترف بوجود "احتلال متطور" ولا

وجود لاحتلال جميل فان تكون محتلا يعني ان تكون بشعا وقاسيا. وعن مجموعته قال ان ما يوجدنا هو الرسالة التي بعثنا بها الى الوزير راين والمجموعة غير حزبية لكنها سياسية اذ انها انتظمت قبل ثلاثة اشهر بناء على موقف من قضية سياسية. ويذكر ان بندا في قانون الخدمة الازلامية يخول وزير "الامن" الحق في اعفاء المجندين من الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية. الا ان الصحف نقلت عن المتحدث باسم وزارة "الامن" قوله ان القانون سيطبق على الجميع وعلى مرسلو الرسالة ان يؤدوا خدمتهم حيث يطلب منهم ذلك!

## الرئيس الاميركي يامر مديرو مخابراته السابق بتشكيل فرق للاغتيالات

منح الرئيس الاميركي ريغان، في كتابه موقع منه، مدير وكالة المخابرات المركزية السابقة، وليم كيس، صلاحية تشكيل فرق للاغتيال قامت احدها بمحاولة اغتيال الشيخ فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله اللبناني، عن طريق تفجير سيارة قرب منزله ذهب ضحيتها ٨٠ شخصاً من الاجرياء. هذا السر فضحه رئيس تحرير صحيفة "واشنطن بوست" في كتاب نشره مؤخرا باسم "القناع" تناول عمل المخابرات المركزية الاميركية في الفترة التي تولى فيها وليم كيس رئاستها. ورفض فينزوتورر الناطق باسم البيت الابيض الاميركي الكشف عن مضمون الكتاب الذي وقعته الرئيس ريغان او ما اعتقد انه وقعته. ذلك ان ريغان كالعادة قال انه لا يذكر شيئا. واكتفى فينزوتورر بالقول "ان الرئيس لم يمنح صلاحية تدبير اغتيالات.. انه لم يمنح ولا يمنح وان يمنح صلاحيات كهذه". وتشير عصبية فينزوتورر في الرد الى ان الفضيحة الجديدة قد تكون في خطورة قضية ايران غيب ذلك ان الرئيس ريغان وادارته تملأن الدنيا ضجيجا عن مقاومة الارهاب وباسمه شنت غاراتها على طرابلس وبنغازي: ويدير حملة لكفاحه الارهاب حيث يردد دائما "يجب ان لا يكون هناك مكان يختبئون فيه او مكان يلجأون اليه. وان الولايات المتحدة ستقوم بالتأكد من اننا نعمل فعلا شيئا ما لكفاح الارهاب".

الخدمة العسكرية ليست فقط سلطة القانون

# من يوميات الضفّة والمطّاع

ال متى ١٩....

القدس - يتذمر المواطنون في القدس وضواحيها، من الماشق التي يلاقونها، لدى مراجعتهم دائرة البريد، وذلك جراء الاصلاحات التي بدأت في مطلع شهر ايار الماضي، ولم تنته بعد.

يقول عدد من المراجعين، ان هذه الاصلاحات تسببت في تعطيل مصالحهم، خاصة وانهم ينتظرون امام بنك البريد، في طابور كبير، لدفع الفواتير المستحقة عليهم، وغالبا ما يكون انتظارهم بدون فائدة.

من جهة ثانية، قطعت شركة مصلحة الهاتف الاسرائيلية "بيزك" خطوط الهاتف عن عدد من المشتركين منذ شهرين، بحجة انهم لم يسددوا فواتيرهم، علما بان دائرة البريد هي المسؤولة عن عدم تسديد الفواتير في موعدها.

الاهالي، يطالبون الجهات المسؤولة العمل باسرع وقت ممكن على انتهاء هذه الاصلاحات.

مصادرة كتب

دامت السلطات الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، مكتبة الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة، حيث صادرت عددا من الكتب فيها.

ولم تبد السلطات اسباب ذلك

المطالبة بفتح المداخل المغلقة

يطالب تجار الخضار والفواكه بسوق فراس في مدينة غزة، السلطات الاسرائيلية، باعادة فتح

الداخل التي اغلقتها منذ شهر اب الماضي، مما ترتب عليه الحاق الضرر الفادح بالتجار والمواطنين، خاصة وان سوق فراس يعتبر السوق المركزي للمطّاع.

امر عسكري يحظر السهر

تلقى اصحاب المحلات التجارية، في مخيم جباليا، الحاذية لمعسكر الجيش الاسرائيلي، يوم الخميس الماضي ٩/٢٤، امرا جديدا، من سلطات الحكم العسكري، يقضي باجبارهم على اغلاق محلاتهم في الساعة السابعة مساء، بدلا من الساعة التاسعة، حسب الامر السابق.

اتلاف ٢٠٠ شجرة زيتون

اتلف مجهولون، في الاسبوع الماضي ٢٠٠ شجرة زيتون، تعود للمواطن عودة الرشيدة، من قرية الرشيدة، على بعد ٣٠ كيلومتر جنوبي بيت لحم.

وما يذكر، ان السلطات الاسرائيلية، صادرت، مؤخرا، ٢٠٠ دونم من اراضي القرية وذلك تمهيدا لتوسيع مستوطنة "عاموس".

حفریات لا تنتهي ...

القدس - لا تزال تجري اعمال حفریات في طريق "الاميركاني"، بالقرب من باب العامود، والمؤدية الى "حي السعيدة"، وتتراكم الاتربة، منذ بدء الاصلاحات فيها، التي قاربت على السنة، الامر الذي بات يشكل خطورة جدية على اطفال الحي، خاصة في ذهابهم وايابهم من والى المدارس.

صدق او لا تصدق  
رابين مخترع

اجاب وزير "الامن" الاسرائيلي، يتسحاق رابين، على سؤال وجهه اليه عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي سريد، حول اعتقال السيد فيصل الحسيني اداريا، انه هو الذي اخترع

واضاف: "بانه غير نادم على اختراعه هذا... وزعم بانه وسيلة جيدة لمكافحة "الارهاب" بنجاح".

ماذا وراء الزيارات المتكررة؟

القدس - تحدث اهالي حي "الشيخ ريحان" في البلدة القديمة بالقدس، ان جماعات يهودية متطرفة، تجوب ليلا احياء البلدة، مروراً بحجيم وحتى منطقة الواد، وهذه الجماعات تكون في العادة برفقة دوريات من "حرس الحدود"، ويقوم افرادها بالترق على ابواب البيوت وهم يرددون السباب والعبارات النابية.

يقول الاهالي ان الطرق والسباب فوق ما يمثله من ازعاج يجعلهم يعيشون في قلق مستمر، تحسبا من قيام هؤلاء المتطرفين باقتحام بيوتهم.

مشهد مألوف

القدس - تراكم النفايات في حي "البسماي" في البلدة القديمة مشهد مألوف، فيبلدية "تيدي كوليك" لا توفر حاويات للنفايات، مما يضطر الاهالي لتجميع النفايات في ساحات بيوتهم، بانتظار عمال البلدية للتنظيفات.

يقول سكان المنطقة: انهم وبعد مرور اربعة ايام على هذا الحال، يضطرون لاحراق النفايات بالتناوب، مما يسبب تلوث الجو، ومضايقة اهالي الحي من الرائحة الكريهة.

ويطالب الاهالي بلدية "كوليك" بحمل مسؤولياتها تجاههم، مثلما تصارع في استيفاء ما يترتب عليهم من ضرائب مختلفة.

بالحجة ايهاا .. "عدم الحصول على ترخيص":

السلطات تهدم بيتا في العيسوية وتوجه اخطارات بالهدم في "كيسان"

هدمت الجرافات الاسرائيلية، صباح الاحد الماضي ٨٧/٩/٢٧، بيتا يتكون من شقتين ومحلين تجاريين في قرية العيسوية شمال شرق القدس، وتعود ملكية البناء المهدم للمواطن عمر عبد المجيد درويش (٢٩ عاما) والذريعة التي تم الهدم بمقتضاها "عدم الحيازة على ترخيص".



القاض بيت للمواطن عمر درويش، في "العيسوية".

وعملية الهدم اثناء غياب صاحب البيت ودون افساح المجال لانتزاع الابواب الحديدية، وشيك الحماية عن الشبايك، بعد ان فرضوا حظر التجول في حي "الكروم" حيث يقع البناء.

صاحب البيت المهدم في العيسوية، عمر درويش، عامل يعمل اسرة مكونة من ١٤ فردا اكبرهم لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره، وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير يرفض المواطن عمر درويش رؤية بيته المهدم، اذ ذكر افراد من عائلته بان رؤية البيت قد تسبب له مضاعفات صحية، خاصة وأنه مريض بالسكري، ويعاني من "ضغط الدم".

ويأتي هدم بيت العامل عمر درويش من العيسوية، ضمن جملة من عمليات هدم البيوت في الضفة، تمت مؤخرا للسبب ذاته، "عدم الحصول على ترخيص" وبخلاف هذه الذريعة الملعنة، فقد ذكر اصحاب البيت بأن السلطات وجهت في البداية طلبا يقضي بهدم اجزاء من البناء لانها تتعارض مع "شق شارع يزرع اشجائه في المستقبل"، وبناء عليه هدم المواطن من بيته حسب "التعليمات". الا ان السلطات - كما ذكر اصحاب البيت - قدمت صباح الاحد الماضي بقوة من افراد حرس الحدود وجرافة اسرائيلية، ونفذت

## حدث في رحمة المستشفيات الحكومية:

المريض يدفع ٢٤٠ ديناراً بانتظار ان "مروق" مزاج الطبيب!

وردتنا شكوى من احد المرضى، روى فيها قصة حدثت معه في احد المستشفيات الحكومية، ولولا ثقتنا به، ولانتمناه بانها من وحي خياله، لفرط هرابتها، وبنقل لكم الشكوى كما وردتنا، محتفظين باسماء المستشفى والطبيب وصاحب الرسالة:

"بعد استكمال الفحوصات اللازمة وتصويري بالاشعة، قرر الدكتور الاخصائي اجراء عملية جراحية لي في مستشفى (...). ذهبت في اليوم المحدد لاجراء العملية (٨/٢٩)، وبعد اجراء فحص لدي، حلقوا لي مكان العملية، على ان يتم اجراؤها صبيحة اليوم التالي. وفي اليوم المذكور جاء الدكتور الى غرفتي فوجد زائرين عند مريض اخر (كان مقررا ان تجري له عملية هو الاخر)، فغضب من وجود الزوار المبكر، والى عليتنا نحن الاثنين!!

وبدا من ان ترفض ادارة المستشفى قرار الطبيب، طلبت مني ان اتريث للاسبوع الذي يليه، وهذا يعني ان ادفع ٢٥ ديناراً اردنيا عن كل ليلة اقصيها في انتظار ان يزول غضب الطبيب، فرفضت ذلك والغيت العملية التي كانت مقررة.

لقد كان ممكنا ان اتقبل هذا

المختبر والمدرسة - كمشهد يشكو طلاب مدرسة حاتم الشاويية للبنين، في غزة، من الفاضح في المختبر والسكناء طالبت لجنة الطلبة الشاويية المدرسة بتطوير المختبر وتزويد الطلاب. وما يذكر ان الفاضح في بداية العام الدراسي تعفن في وقد لاحقت لجنة الطلبة هذه المشكلة ان ان تم حلها من النشفا الطلبة حول السنة ٢٥ ديناراً في المرة الواحدة

الرام - يعاني اهالي بلدة قضاء القدس، وخاصة القرية منطقة المسجد، من اسوأ تيم المجلس القروي، لغلثانهم بتمديد شبكة مجاري صحية تسيب ما يضطرون الى استخدام مياه التناك لنضح المياه الآسنة، من ارام الاقتصادية. تكلفة العملية ٢٥ ديناراً للمرة الواحدة

ومن ناحية اخرى، وفي ما يتعلق فقد تلقى المواطن محمد ربيع العبيبات وعبيد جباله العبيبات يقضي بهدم منزلها، في قرية كيسان (٢٠ كم جنوبي مدينة بيت لحم)، خلال ١٥ يوما. وبمقتضى الذريعة الملعنة ايضا، فقد تم هدم منزل محمد العبيبات له لتسريح رخصة رسمية بالبناء يحمل رقم (٢٢٥٥)، وبموجبها سمح بالبناء، ولديه كافة الادلة القانونية التي تؤكد ملكيته للارض المقام عليها منزله. وفي فترة ماضية ١٨/٧/٧٧، كانت السلطات الاسرائيلية هدمت منزل المواطن حين ظهر عليه العبيبات حيث يعيش حاليا وعائلته المكونة من ٧ افراد في خيمة قدمت لهم من هيئة المصليب الاحمر الدولي. كما منعت السلطات مواطنين آخرين في "كيسان" مواصلة البناء وصقفت بيوتهم يضطرون للاقامة وعائلاتهم في هذه المخيمات. ويؤكد المواطنون ان السبب في هدم مساكنهم القائسة، يعود الى نية السلطات توسيع حدود مستوطنة "معاليه عاموس" القريبة من القرية. وفي هذا الجدل ايضا، فقد اذاعت "الطليعة"، في العدد الماضي، اخطارات بالهدم وجهت الى مواطنين من قرية بيت كيسان الخليل، حيث يتخوف اهالي القرية من نية السلطات مصادرة اراضي غربي القرية، حيث تقع القرية المهددة بالهدم!

## العاملون في جامعة بيرزيت يطالبون الإدارة باحترام الاتفاق الموقع معهم

### ويهيئون بلجنة التضامن الجماهيري الضغط لتشكيل لجنة تحقيق

لا تزال تنتظر جواباً من مجلس الامتاء على رسالتها اليه . في ١٩ اب الماضي . لتحديد موعد اجتماع معه . يتم فيه بحث خلافات النقابة مع الادارة . حول تطبيق بنود الاتفاق . وخاصة فيما يتعلق بتشكيل لجنة تحقيق .

#### الامن الوظيفي المطلوب

وحذرت النقابة في بيان اصدرته في ٩/٢٢ ، من ان استمرار الجامعة في تادية رسالتها المقدسة منوط ايضا . بحصول العاملين على حقوقهم . بما فيها الامن الوظيفي الذي تهدده ادارة الجامعة . باقدامها على فصل عدد من العاملين الاكفاء .

#### لتجده لجنة التضامن الجماهيري نشاطها

واهاب نقيب العاملين . د. تامر عيسوي بلجنة التضامن الجماهيري مع النقابة . التي تشكلت في العام الماضي . ان تجدد نشاطها . وان تضغط والمؤسسات الاجتماعية . وتطالب النقابية والجماهيرية . التي تسيطر باتجاه تشكيل لجنة تحقيق . للبت في قضايا العاملين المصولين او الذين قررت الادارة تغيير شروط تعاقدهم .

تقرير - حسين فرح الطويل

ال سنة تالية . وهناك خمسة من الموظفين والعمال تقرر فصلهم . وتغيير شروط تعاقدهم موظف اخر من متفرغ الى غير متفرغ .

وعلقت النقابة على عدم تنفيذ الاتفاق . بقولها "لقد احترم العاملون تعهداتهم . في حين لم تنفذ الادارة من بنود الاتفاق سوى تلك التي تفيدنا . فقد حسمت الجامعة نسبة ال ٢١٥ . ولكن مكتب الجبائية لم يشكل . كما استئنيت النقابة من لجان الجبائية .

#### الادارة ترفض ومجلس الامتاء يماطل

وكان نائب رئيس الجامعة . د. جابي برامكي . قد رفض مبدأ تشكيل لجنة تحقيق . في رسالة جوابية للنقابة . يوم ٩/٢١ . معللا رفضه بأن تشكيل لجنة تحقيق كان خاصا بما يترتب على اقرار موازنة العام الماضي ٨٧/٨٦ . وبان أنظمة الجامعة لا تنص على وجوب تشكيل لجان من النوع الذي طلب العاملون تشكيله . الا في حالات العزل مع الحرمان . اذ يتم تشكيل اللجان عندئذ وفق الانظمة الخاصة بذلك . وعلى الصعيد نفسه . فان النقابة

تلوح في افق جامعة بيرزيت بوادر ازمة مماثلة لتلك شهدتها العام الماضي . عندما اضرب العاملون . حوالي ٨٠ يوما . وانتهى بتوقيع اتفاق ما بين الادارة ونقابة العاملين في ايلول ١٩٨٦ . ويوم الخميس الماضي نفذ العاملون اضرابا احتجاجيا لمدة ساعتين .

#### نص الاتفاق .. ومدى تنفيذه ؟

ومما يذكر ان اتفاق الادارة . والنقابة نص على ان يقدم العاملون ما نسبته ٢١٥ من قيمة رواتبهم . لتجاوز الازمة المالية . على ان يشكل مجلس الامتاء مكتب جبائية متخصص . وان تشارك النقابة مع مجلس الامتاء . في كافة وفود الجبائية . لتغطية الحسومات من رواتب العاملين . وعلى ان تمتنع الادارة عن فصل اي من العاملين . الا بسبب عدم الكفاءة الفردية . وفي هذه الحالة . ينص الاتفاق . صراحة على حق النقابة . في طلب تشكيل لجنة تحقيق اذا لم تقتنع بالاجراء .

#### وتغيير شروط التعاقدهم

ومرح النقابي عادل يحيى . امين صندوق النقابة . "للطليعة" . ان غدد العاملين الذين طالتهم قرارات الادارة الاخيرة . بالفصل او تغيير شروط التعاقدهم معهم . ١٢ استاذ . وموظفا . واعلا . تدخل حيز التنفيذ . صباح هذا اليوم الخميس ١٠/١ . وان غالبية هؤلاء العاملين من الاساتذة . الذين تقرر فصل اثنين منهم . وتغيير شروط تعاقدهم خمسة اخرين . من متفرغين الى غير متفرغين . او من منتظمين الى غير منتظمين . وغير المنتظم هو الذي لا تلتزم الادارة بتجديد عقد عمله

#### فصل على دفعتين

ولكن ادارة الجامعة اقدمت على فصل عدد من العاملين على دفعتين . مرة في اواسط العام الكاديمي الماضي . ومجموعة اخرى في اخر السنة . تدعي الادارة ان قرارات الفصل هي بسبب عدم

## اصحاب المحلات التجارية في شارع سفيان بنابلس

### يطالبون السلطات المختصة في البلدية باعادة فتح الشارع

#### مسؤولو اللجنة المعنية برفضون سماح شكاوي المتضررين

شجب اصحاب المحلات التجارية الواقعة في شارع سفيان بمدينة نابلس قرار السلطة المختصة في البلدية اغلاق الشارع المذكور امام حركة السير . وقال المتضررون . الذين تقع محلاتهم على جانبي الشارع المذكور . ان اغلاقه سيعرض مصالحهم لخسائر فادحة . وطالبوا "السلطة المختصة" بترتيب وتنظيم الشارع بدلا من اغلاقه . واعلن المتضررون اغلاق محلاتهم . والاضراب عن العمل . طوال يوم الاحد الماضي احتجاجا على اجراءات السلطة المختصة .

وتوجهوا الى دار البلدية لتقديم الاحتجاج الى المسؤولين في اللجنة المعنية . وعرض شكاواهم لكنهم فوجئوا . بل وضدوا . من المعاملة القظة التي استقبلهم مسؤولو البلدية بها . وقال الحاج عبده الشريف . (صاحب محدة) واحد مندوبي المتضررين : "ذهبتا لمقابلة رئيس السلطة المختصة وشرح وجهة نظرنا . لكنه امتنع عن مقابلتنا . والتحدث معنا . وتذرع لنا . بواسطة سكرتير البلدية . انه مشغول ."

وحذر من ان المتضررين سيعتصمون . هم وعائلاتهم في البلدية . اذا تجاهل المسؤولون مطالبهم . "وعلمنا . ان المسؤولين في البلدية لم ينسقوا . او يبحثوا . الفاء حركة السير في شارع سفيان الذي يبلغ طوله نحو ٢٠٠ متر . مع اصحاب المحلات الواقعة على جانبيه والبالغ عددهم ٢٦ شخصا . وقال السيد بسام طوقان (تاجر الخشاب) : "لقد اتفقت السلطة المختصة في



اصحاب المحلات التجارية المضررين يعتصمون امام اشارات اطلاق الشارع في شارع سفيان

وكان قسم الهندسة التابع للبلدية قد باشر صبيحة الاحد الماضي بحفر جانبي الشارع . من الشمال والجنوب . وبناء رصيف مشاه . واضح المهندس المسؤول لاصحاب المحلات

## حكاية تربوية ١١

قصة صغيرة وفيرة . ونسيم يهب باتجاهها ملغفا بعبير البرتقال لونه البخر . والقرية - جريا على يد الكبار - لا هي سهلة ولا صعبة . ان تربع في أحضان التلال على سفح الهل . وخلفها ترتفع على جبال الخليل .

وريات صباح من هذا العام . وكل يوم . النشيط الطفال الداهيون في يومهم الدراسي الاول بغبطة يملأها اللباس الجديد الكبر . فورة في الكرايس المدرسية الكبر . ويحكى في المدرسة كان لرئين الجرس في الصباح الصغار وقع مهابة واجلال في ريات في زاوية من ارض اللعب التربوية تنوعت الزقزقة : "صف اول من مدر . صف ثاني ففاح شامي" . في المغار لم يكونوا على علم بان الصف سنتين بجهته يفعل الاعمال التربوية !

والحكاية وان ابتدأت ب "القمع" في نوبا . فان زملاء صغار تربوا في بيت اول " و "تروميا" . وبهجته المروقة . هم انما جزء من الحكاية :

مع نتائج الامتحان الاول من العام الدراسي الجديد . بدأت السن الصغار يهجم بهم من الابجدية . وبدأوا يهجون على مدرسيهم وينسجون على يد بطون في الفهم الخاصة من حيات التعليمات من "فوق" حتى ينقله الى قرية اخرى .

وتقول الحكاية : "علت جباه المغار الكاهن . وترقرقت في عيونهم لثة دما . وحمل المدرس احمد عدم كتابه يبيئته الى "بيت اول" ثم بدأ من محمد الجعافرة . التي حمل . هو ايضا . كتابه يبيئته الى مدرسة الغزالي في "تروميا" بدلا من عدم النعم العلوانة . الذي حمل كؤيله كتابه يبيئته الى مدرسة السدي في الخليل بدلا من طه نصار التي حمل . هو الآخر . كتابا يقضي بقاءه الى نوبا بدلا من احمد عدم . ورفده الى "دراما" الحكاية التربوية في اواخر قرنتا العشرين . والحكاية تقول . وعمرمك يطول في درون حياة هذه المهازل في القرية والصغار في المدارس الاربعة المنزلة بالمكرمة التربوية" انفقوا بالفهم الى مدرسيهم . وبدأوا من جديد ينسجون الفهم الجديد لمدرسيهم الجدد . وقمر براد الدور الذي لا يهي بعد مغزى ككلمة التربوية "الطافحة تميزت ببيتته على كتابة مدرسيه . ومثل مغار نوبا لا بد ان الصغار في تلكم الثلاثة الاخرى . تطايرت عن الفهم الشايب . واتصمهم البحث عن ابرق لثلال التي دفعت الذين ياتون لثلال هذا العبث . والعيب . لم يفس الحال منذ عشرين عاما . عبث ياتي في سياق العبث الاشمل بحياة الناس في بلادنا !

ونهاية الحكاية : " . ومنع صغار مدرسيهم الجديد في نوبا سمعهم الحكاية في سرب عصافير تصوتت نثر تقاربها على فجر يومها . في الارض حيث تفتش . وبساتين وزهر وخوبر انضمت الصغار في زوابع . الحكاية التربوية " ان القمرد المدور في الصباح الى النهاية . لكن امرها الحكاية . امرا يقضي قطع عليه متعة في ربيع لاتي جديد . ١١ ومثل ذلك في ربيع طال صرهم ١٩ .

فالع المعطاة -

# في الذكرى السبعين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى

## جمهورية مولدافيا السوفيتية

تقع هذه الجمهورية ، وهي إحدى الجمهوريات الـ ١٥ ، المكونة للاتحاد السوفيتي في جنوب غرب الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفيتي . يطلق عليها البعض اسم حديقة الاتحاد السوفيتي، فيما يطلق عليها آخرون اسم بستان الفواكه والخضروات السوفيتي، لغزارة انتاجها من الفواكه والخضروات. عاصمة مولدافيا هي مدينة كيشينيف وعدد سكان مولدافيا يتجاوز الاربعة ملايين بقليل ، ومساحتها اقل بمئات المرات من مساحة روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية.

### لمحة تاريخية

فيما مضى كان المولدافيون يسمون وضمهم "البلاد الواقعة على طريق جميع المصائب" ، ذلك لان مولدافيا تعرضت مرارا لفزو الاجانب ابتداء من "السيكف" وانتهاء بجيوش الامبراطورية العثمانية . في عام ١٨١٢ اتحد مصير مولدافيا بروسيا، واستقبل الشعب المولدافي هذا التغيير كتغيير عسكري وبعد قيام الحكم العسكري السوفيتي نالت مولدافيا في العام ١٩٢٤ استقلالاً وطنياً ذاتياً في إطار جمهورية اوكرانيا السوفيتية الاشتراكية . وفي العام ١٩٤٠ أصبحت جمهورية اتحادية ، وممثلة في ميثاق السلطة العليا للاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الجمهوريات الاخرى.

### المكاسب الاشتراكية

تضاعف سكان مولدافيا منذ العام ٤٠. كما تضاعف متوسط العمر نتيجة للتغيرات الجذرية في مستوى المعيشة والخدمات الطبية المجانية والتي هي متاحة للجميع بكل انواعها في هذه الجمهورية وسائر جمهوريات الاتحاد السوفيتي. تبلغ كثافة سكان مولدافيا ١٢٥ فرد لكل كيلومتر المربع الواحد وتعتبر اكبر كثافة سكانية في عموم البلاد. والمناخ اللامد لهذه البقعة الجنوبية

الغربية من الاتحاد السوفيتي يسمح بالقيام بزراعة عالية الانتاجية . وهكذا تنتج مولدافيا ربع انتاج الاتحاد السوفيتي من العنب وبساتين اشجار الفواكه فيها واسعة ومحاصيل الحبوب وفيرة وكبيرة . لكن ليس كل شيء يلائم تطور الانتاج الزراعي . وتواجه الفلاحين مهمة الاقتصاد الى اقصر حد في استعمال السماد المعدني الذي اوشكت موارده على النفاذ . كما تواجههم مهمة ايجاد بديل للوسائل الكيماوية لحماية النباتات ، والتي تخلف مشاكل بيئية . كما يشكل البرد خطراً جسيماً على المحاصيل . ولهذا الغاية انشئت فوق حقول مولدافيا وكرومها مظلات حقيقية . فالصواريخ والقذائف تطلق على الغيوم الرعدية ليتساقط منها المطر بدل البرد.

### وشهادة شيخ معمر

قدمت الاشتراكية للفلاح المولدافي الجرار ، المدرسة ، المكتبة ، وقصر الثقافة . كما خلصته من حسد الجار . واوجدت علاقات جديدة من التعاون والاهتمام المتبادل.

احد العمرين ، من شيوخ الحركة التعاونية الزراعية يقول في ذكرياته عن جوهر التغييرات التي طرأت على القرية في العهد السوفيتي : " اخرجنا النظام الجديد من الفقر والفاقة . وقلب الاقتصاد والعمل في القرية رأساً على عقب" . وفي التعاونية التي

للعين، بدلا عن عدستها الطبيعية، وهو صاحب طريقة جراحة العين لازالة قصر النظر، وبفضله استطاع الالوف الذين فقدوا الابصار رؤية العالم من جديد في مختلف بلدان العالم . والطبيب فيودروف يعمل تحت شعار وضعه لنفسه يقول " هذا العالم هو النظر الجيد لكل انسان" وهو يشرف على مركز الجراحة المجهرية للعيون في موسكو.

### جراحة العيون تصل

#### القرى النائية

يمكن اجراء عمليات معقدة فيون في القرى النائية من جمهورية اوزبكستان . هذه الامكانية

وفرها تشغيل باص مزود باحدث الاجهزة الجراحية . ينقل الباص الاجهزة والطاقم الطبي المطلوب لاجراء الجراحة الضرورية في قرى نائية لا وجود للمستشفيات فيها. ومؤخراً نجح هذا الفريق في اجراء عملية "كاتاركت" لاحدى الفلاحات.

يعيش فيها هذا الفلاح يعمل الان حوالي ١٥٠ اختصاصي من حملة الشهادات العليا.

### الصناعة

مهما كانت اهمية الزراعة كبيرة بالنسبة لهذه الجمهورية الجنوبية ، لكن الصناعة تشكل العمود الفقري لاقتصادها . فقد عرضت مولدافيا في معرض موسكو الخاص بعيد ثورة اكتوبر اجهزة تلفزيون ، كومبيوتر، جرارات ، خطوط دوارة واتوماتيكية ، منتجات بتروكيماوية ومنتجات فروع صناعة وطنية.

### معاش اضافي للمتقاعدين

توصلت الحكومة السوفيتية ومجلس النقابات المركزي الى اتفاق يقضي برفع معاشات التقاعد لسائر المواطنين ، عمال ، مستخدمين وفلاحين . فاعتباراً من ٨٨/١/٨ سيحصل المتقاعد على معاش اضافي وهو غير المعاش الحكومي الذي يحصل عليه المتقاعد من ميزانية الدولة . فحسب الاتفاق انشاء صندوق ضمان تتكون ميزانيته من بدلات اشتراك المواطنين كما تساهم فيه الدولة بقسط من الميزانية . وبعد بلوغ المواطن سن التقاعد ، وهو ٥٥ سنة للنساء و ٦٠ سنة للرجال ، يحصل على معاشه الاضافي من هذا الصندوق ومدى الحياة . وذلك الى جانب معاشه التقاعدي الاخر اي الحكومي.

عن حاضر الجمهورية يتحدث نيقولاي بوندارتشوك امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المولدافي : ان مولدافيا السوفيتية اليوم هي جزء مكون من المجمع الاقتصادي الموحد للتكامل لكل الاتحاد السوفيتي . فاقصادها الوطني يتضمن كلا من صناعة توليد الطاقة الضخمة والصناعات الهندسية المتعددة القطاعات والصناعات المتقدمة المتخصصة في انتاج السلع الاستهلاكية والزراعة العصرية الممكنة بدرجة عالية . وشبكة طرق كثيفة والخدمات العامة العالية المستوى.

وفي مقابلة صحفية تحدث بوندارتشوك عن المصاعب ، المشاكل والجوانب السلبية لحياة المولدافيين قال : منذ اواسط السبعينات تباطأت معدلات تطور الجمهورية وظهرت في الاقتصاد مظاهر الروتين . وكان تردى فعالية الانتاج العام يعود بدرجة كبيرة الى الاستفادة غير الكاملة من امكانيات التقدم العلمي التقني والنواقص التي ظهرت في الميدان الاقتصادي تركت اثارها على

## قضايا

ان الركيزة هي ايقاظ الانسان حقاً واستخدام قدراته السياسية والثقافية والعلمية الفنية التي توفرت لدى مجتمعنا ابان سنوات الحكم السوفيتي . لقد اقترحنا برنامجاً بناءاً ومضمونه الرئيسي هو نشر عملية اشاعة الديمقراطية لضم نشاط واهتمام الانسان لجميع عمليات

تنفيذ البرنامج الاجتماعي، ومثال ذلك المشكلة السكنية التي لا تزال حادة جدا حتى الان. وممثلو مولدافيا على قناعة بان عرض الجوانب السلبية لحياة الجمهورية يمثل عاملاً ايجابياً يحد ذاته. فاذا عرضت جمهورية من الجمهوريات على البلاد ككل كل ما لديها من المنجزات والمشاكل فان ذلك يساعد في توحيد الطاقات الجماعية لزيادة الخبرات وللتخلص من العيوب والنواقص.

### الثقافة

قبل الثورة كانت الامية سائدة في

### رواد الفضاء يساعدون

#### الفلاحين في الحصاد

نشأ في جمهورية كازاخستان السوفيتية وسيبيريا وضع صعب . فقد تسببت الامطار الغزيرة والرياح العاصفة في انحنا القمح الى الارض، وصعب بصورة كبيرة عمليات الحصاد وجمع الحبوب . وفي الوضع الناشئ طلب خبراء مؤسسة

### نظام رقابة فضائي على البيئة

انشء في الاتحاد السوفيتي نظام للرقابة من الفضاء على البيئة المحيطة. وهذا النظام يسمح بالتحليل السريع لمستوى التلوث في مياه المحيطات والانهار والاجواء فوق المدن، ومصادر المخلقات الصناعية،

### تكريم للمرأة الاوزبكية

اقيم في طشقند ، عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفيتية ، تمثال من البرونز والغرانيت . التمثال مكرس لتكريم المشاركات في حركة تحرير المرأة في الشرق السوفيتي والتي بدأت قبل ٦٠ سنة . والتمثال يمثل

حياتنا، هذا هو البند الرئيسي لان نحققه.

اني واثق انه لن يجري ان يبنى دون الحفاظ على جو العزيم والعلنية والانتقاد ودون المناقشة الواسعة ذات المسؤولية وبالغاية بحاجات الشعب وبمصلحة الدولة والمجتمع.

- ميخائيل غورباتشوف

مولدافيا. واحد من بين كل عشرة كان يعرف القراءة والكتابة . وان أصبحت مولدافيا بلد التعليم العام . والمولدافيون يشكلون نسبة ٢٦٤ من القاطنين في مولدافيا . وبغض هذه النسبة توجد المدارس التي تعلم باللغة المولدافية كما توجد مدارس مولدافية في جمهوريات اخرى حيث يعيش المولدافيون . وشهد الكثير من بلدان العالم ومنها بلدان عربية ، حفلات فرقة دويتا ورقصات فرقة جوي اوردكسترا فلوي راش للان الشعبية وغيرها من الفرق الاخرى التي تحافظ على تقاليد الفن المولدافي العريق.

اكروبروم السوفيتية ، صاعدا عاجلة من رائدي الفضاء الكستروف ورومانيتشكو اللذين يعملان على متن المجمع الفضائي مير . قام الرهائن بتصوير الاراضي الزراعية في كازاخستان وسيبيريا واستخدم الصور الفوتوغرافية المنتقلة من الفضاء في اختيار افضل السبل واكثرها فعالية لجمع المحصول وتحديد المواقع التي تحتاج اكثر من غيرها توجيه الماكينات الزراعية اليه

ومكامن الاحتياطات اللازمة وذلك على اساس الصور المنتقلة من الفضاء بواسطة الاقمار الصناعية، او من المحطات المدارية المأمولة . وبمساعدة الطرق الفضائية للرقابة اختار المهندسون المعماريون انسب المناطق لبناء دور الاستجمام . ويرى العلماء انه نشأت ضرورة لبناء مركز خاص لدراسة المعلومات الفضائية بغرض حماية البيئة.

امرأة اوزبكية وفي يدها كتاب. وفي الستار عن التمثال في حفل شعبي كبير وشار المتحدثون في الاحتفال . الى ان النساء في الشرق السوفيتي يحظين بمساواة حقيقية في الحقوق ويعملن بنجاح في سائر فروع الاقتصاد الوطني كما يشاركن بتمثيل في ادارة شؤون الدولة.

# وكالة المخابرات المركزية الاميركية

## اربعون عاما من التخريب والتجسس

منذ انشأت من عمر وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي تأسست عام ١٩٤٧. ولدت في فترة الهممتهريا المعادية للشيوعية، فترة ازدهار المكارثية. وهي الفترة التي شهدت المعارضين الاميركيان لفترة اشتداد الحرب الباردة.



هذه المشاهد، وغيرها كثير، في المدن التشيلية، وضعت لمساتها اصحاب المخابرات المركزية الاميركية. حيث توجه حكومات وعمارات تابعة لنشر الرعب في الارض!!



اعدت ١٩٤٧  
تغيرها  
الحرب المعاصرة  
معية يشمل  
الحياة  
العالم كله.  
المركزية الاميركية  
في كتابه  
المركزية  
الممارسة  
القوة  
المخابرات  
الحياة الخارجية  
والم دور  
في الولايات

مجلس الامن  
الذي يتولى  
الاميركي نفسه  
المركزية المخابرات  
عمليات سياسية  
في الدول الاخرى.  
على نحو يمكن  
تفني علاقتها  
في عام ٤٩ صادق  
المركزية  
في واشنطن وكالة  
و اشار ان  
المركزية السابقين  
يضع مجلس الامن  
المركزية بتنفيذ اعمال  
لكن العديد من  
المنظمة بفضل  
ماتك موظف الوكيل  
المشروبات عن هذه  
من فهم فيكتور  
في مال اري، فيليب

سلطت الاضواء على  
وكالة المخابرات  
تتوزع اعمالها بين  
والخصائص الاجنبية  
المعلومات الانتخابية  
طال الرشحين الذين لا  
الارتباط  
مذا فضلا عن  
الاقتصادي واعمال  
كومنت، مؤلف  
الوكالة  
الانقلابات  
اقاط حكومة  
في غواتيمالا  
مركزيز عام ٥٢.  
رئيس  
تدخل مسلح  
رئيس وزراء  
عام ٦١.  
الامين  
لاستقلال  
والاخرى وكذلك  
مقتل سفنغادور

### ريغان يمارس قيادة الولايات المتحدة بحلم ممثل

افتتح الرئيس ريغان مناقشات الدورة ال ٤٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة بخطاب استغرق نصف ساعة. وكان مأمولا ان يطرح رئيس الدولة، التي توصف بالاقوى والاغنى في العالم، مقترحات حلول لازمة للعالم المستعمية.

لكن الرئيس ريغان لم ير في صالة الجمعية العامة للأمم المتحدة، غير منبر يواصل منه حربه الایدولوجية على البلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني. ولم يكتف ريغان بالترويج للرأسمالية، بل أكد جازما فشل الحتمية التاريخية لانتماء الاشتراكية وفشل الاقتصاد الاشتراكي، كما أكد مواصلة العمل على تحقيق حلمه باعادة الرأسمالية للبلدان الاشتراكية.

ولم يكتف ريغان بهذا. بل دافع بملابنة عن نهج الادارة الاميركية في تصدير الثورة المضادة. وبعد ان كالم التهديدات لحكومات نيكاراغوا، ايران، افغانستان، انغولا، كمبودشيا، أكد على استمرار دعم بلاده ومساندتها لعصابات المتطرفين هناك. ورغم فحش وسائل الاعلام الاميركية للجرائم الوحشية التي ترتكبها هذه العصابات، وافتتاح ارتباطاتها وصلاتها بمنظمات المافيا، وتهريب المخدرات، اصبر ريغان على تسمية افرادها بالمناضلين في سبيل الحرية. واستهزأ ريغان بذاكرة العالم حين تحدث عن اعجابه برياح الديمقراطية التي تهب على كوريا الجنوبية والتي خلعت انظمة دكتاتورية في الفلبين وبلدان اميركية لاتينية عديدة. متجاهلا حقيقة ان الادارات الاميركية المتعاقبة فرضت هذه الانظمة على رقاب الشعوب التي تنتفض ضدها، ولعشرات السنين.

واخيرا تذكر ريغان توقيع اتفاقية نزع الاسلحة الصاروخية متوسطة وقصيرة المدى. وتحدث عن امل تطوير الاتفاق اذا لم يصر السوفييت على الحد من مبادرته لحرب الكواكب.

ربما يظن الرئيس ريغان انه ما زال ذلك الممثل الذي يقوم بدور رئيس عصاة تملك جبروت وقوة الولايات المتحدة وان بإمكانه فرض قوانينها على العالم.

### دعم اميركي جديد للمتطرفين الافغان

قررت واشنطن مد عصابات المرتزقة الافغان - المجاهدين - بمدافع هاون بعيدة المدى ومعدات لازالة الانغام. وكانت قد زودتهم بدفعة اضافية من صواريخ ستينغر تبلغ ٧٥٠ صاروخا. والمعدات الجديدة تساعد المرتزقة على تصعيد عمليات التخريب داخل افغانستان.

العمليات من قبيل ايران - غيت ازيد بمقدار خمسة اضعاف في سنوات حكم ادارة ريغان. وأشارت مجلة ساوث الصادرة في لندن عام ٨٦ الى ان وكالة المخابرات المركزية تتولى دعم وارشاد سبعة حروب اقليمية في افغانستان، نيكاراغوا، انغولا، كمبودشيا، لبنان، الصحراء الغربية وتشاد. ومضت المجلة تقول ان الوكالة تدير خمس عمليات واسعة موجهة ضد الثوار في كل من السلفادور، السودان، الصومال، سيرلانكا والفلبين. كما انها تتولى تنفيذ ٩ برامج على الاقل لزراعة الوضع في كل من اليونان، بولندا، ليبيا، سوريا، ايران، اثيوبيا، كوبا، فيتنام، وموزامبيق وعلى وجه العموم، فان وكالة المخابرات المركزية تجري عمليات سرية فيما بين ٥٠ و ٧٠ من الدول ذات السيادة. ووكالة المخابرات المركزية تعمل الان حسب مبدأ جديد هو مبدأ ريغان الذي اطلق عليه فيما بعد اسم العالمية الجديدة، وبموجب هذا المبدأ تتيح الولايات المتحدة لنفسها الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

ان نتيجة نشاط وكالة المخابرات المركزية خلال اربعين سنة نتيجة فظيعة، ذلك ان العمليات السرية اودت بحياة اكثر من ٢ ملايين شخص وعوقب نحو ٥ ملايين آخرين حسب تصريح للكونغرس جون ستوكويل الموظف السابق بالوكالة في حديث له لجلة نيواوريكان عام ١٩٨٦. وفي اثناء مراسم اداء وليم ويبستر المدير الجديد للوكالة لليمين الدستوري في مايو ايار الماضي أكد الرئيس الاميركي للمواطنين الاميركيين على انهم يمتلكون (و نحن نفتقده قول)، احسن جهاز للمخابرات في العالم يضم في قوامه رجالا ونساء شرفاء يعملون حسب قوانيننا وقيمنا الاخلاقية.

خدمة وكالة المخابرات، بالإضافة الى شبكة واسعة من الدوائر الحكومية والمنظمات الاجتماعية والراکز التعليمية. وميزانية الوكالة اليوم تبلغ ٢٠٢ مليار دولار سنويا ويزيد عدد موظفيها على ١٨ الفا.

في كانون ثاني عام ٨٢، وجه وليم كيسلي، مدير الوكالة وقتها، رسالة لوزير العدل الاميركي طالبه فيها بادراج مادة في التشريعات الجنائية تخلف موظفي الوكالة من المسؤولية القضائية عن ارتكاب اية جرائم خارج البلاد. وفي عام ٨٥ قررت المحكمة العليا الاميركية عدم اعطاء اية معلومات من الان وساعدا، عن نشاط الوكالة وفي اي حالة من الحالات.

ذكرت الصحافة الغربية ان عدد

### المساواة في اميركا خرافة

المساواة في اميركا خرافة، هذا ما يقره ديفيد ماكاي في كتابه السياسة والقوة في الولايات المتحدة، وذلك بعد استعراضه لجملة من الوقائع والحقائق التي تنفي وجود المساواة في المجتمع الاميركي.

ويقول ماكاي ايضا: في اميركا الاحساس او الشعور بالمصالح العامة ضئيل، والشعور كله ينصب على المصالح الذاتية او مصالح مجموعات معينة. ونتيجة ذلك فعضوية الاتحادات العمالية والنقابات عضوية محدودة ب ١٨٪ فقط من مجموع القوى العاملة. وفي اغنى دولة على الارض يعيش اكثر من ٢٢ مليون شخص - ١٤٪ من مجموع السكان، ٣١.٢٪ من السود - تحت خط الفقر الرسمي.

وعن الديمقراطية الاميركية يقول ماكاي من الصعب عدم اعتبار الولايات المتحدة، ومع وجود اكثر من ٥٢٦ الف مركز للانتخابات، كدولة ديمقراطية. لكن هناك عنصر من الخرافة والهراء حول الديمقراطية الاميركية. فالمشاركة في الانتخابات اقل مما هي في اي بلد غربي اخر. ومثلا فان ثلث الاميركيين فوق سن ١٨، واكثر من نصف السود الذين يحق لهم الانتخاب لم يكلفوا انفسهم عناء التسجيل في القوائم الانتخابية. وكانت نسبة المشاركين من المسجلين غير عالية. وهذا يدل على ان هناك اما كرامية منتشرة او عدم اقتناع متاصل وعميق الجذور بامكانيكية الديمقراطية الاميركية. وبالنسبة حصل ريغان في رئاسته الاولى على ٥١.٨٧٪ من اصوات المشاركين وفي الانتخابات للفترة الثانية حصل على ٢٧.٢٪ فقط.

### جائزة دولية لاثيوبيا

منحت منظمة اليونيسكو جائزة خاصة لاثيوبيا لقاء نجاحاتها الكبيرة. في ميدان التعليم الشعبي. فاثيوبيا البلد الذي ظهرت فيه الكتابة قبل ٢٥ قرنا، كان يحتل مكانة مسأورية في مجال الامية. فالامية كانت مطلقة وذلك ان ٩٢٪ من السكان كانوا اميين. ووضعت الحكومة الثورية برنامجا ثوريا لاصلاح التعليم، جرى تطبيقه بعزم واصرار ثوريين. ويزداد عدد تلاميذ المدارس منذ قيام الثورة قبل ١٢ سنة بمعدل نصف المرات. كما يجري تشييد المدارس الابتدائية للصحار والكبار على السواء. كما يتوجه الاف الشبان الاثيوبيين لاكمال دراساتهم العليا في الخارج خصوصا في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

## مستشفى الشفاء بغزة بحاجة الى ٣٠ طبيباً اضافياً للعمل

**تقليصات لضابط الصحة الاسرائيلي توضع اعباء كبيرة على اطباء ومرضى**

يسود التدمير الشديد اوساط المواطنين والعاملين في الجهاز الصحي الحكومي في قطاع غزة ، جراء قرار ضابط ركن الصحة الاسرائيلي ، د.لمرود ، القاضي بتقليص عدد الاطباء المناوبين في اقسام المستشفى المختلفة ، بحدود النصف تقريبا لتوفير الاجور التي تدفع للاطباء بدل العمل الاضافي ، مما يؤدي الى المساس بمستوى الخدمات الطبية والاضراب بصحة المواطنين ، ويخلق الاشكالات بين الاطباء والمرضى وذويهم.

وبموجب التغييرات الجديدة ، فقد حصل تقليص كبير في عدد الاطباء ، الذين يؤدون الخدمة سواء لتزلاء المستشفى او للعيادات والمستوصفات الخارجية ، وهذا ما ستوضحه فيما يلي ، حسب الاقسام وعدد الاطباء فيها :

### قسم الجراحة

يتناوب في قسم الجراحة ستة اطباء ، لمدة ١٨ ساعة (من الثانية ظهرا حتى الثامنة من صبيحة اليوم التالي) . بواقع طبيبين كل ست ساعات ، يكون احدهما مسؤولا عن ٦٥ سريرا . وفي الجراحة العامة ، يعمل اربعة اطباء ، بين الساعتين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر ، وتكون مهامهم كما يلي :

- ١) المرور اليومي على ٦٥ مريضا في القسم.
- ٢) استقبال ٥٠ مريضا في العيادة الخارجية يوميا.
- ٣) جدول للتدريس في مدرسة التمريض.
- ٤) مناظرة حالات السجن.
- ٥) القيام بدورات اسعافات اولية لدرسة الشرطة والمعسكرات الصيفية.
- ٦) الكشف بالمناظير ثلاثة ايام في الاسبوع.
- ٧) اجراء عمليات جراحية يومية في الاسبوع.
- ٨) استدعاءات للاقسام والمستشفيات الاخرى.
- ٩) المشاركة في قوميون التحويلات للمستشفيات الاسرائيلية يوميا من كل اسبوع ، وفي القومسيون المركزي يوم كل اسبوع ، وقومسيون الشؤون

اجتماعية .  
١٠) طبيب لتغطية الاستقبال الصباحي يومين كل اسبوع .  
وبعد ، كيف يمكن لاربعة اطباء تغطية هذه المهام الكبيرة ، التي تحتاج لجهاز طبي كامل ؟

### قسم الامراض الباطنية

يتناوب في هذا القسم ايضا ستة اطباء على مدار ١٨ ساعة (من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة من صباح اليوم التالي).

ويعمل سبعة اطباء لتغطية العمل الصباحي في القسم ، للقيام بالمهام التالية :

- ١) طبيب يوميا لاستقبال المرضى الباطنيين صباحا .
- ٢) المرور اليومي على ٧٨ سريرا .
- ٣) الكشف على المراجعين في العيادة اليومية .
- ٤) الكشف على عيادة الاعصاب يوميا اسبوعيا .
- ٥) عيادة امراض نفسية في الطب النفسي .
- ٦) عيادة خانيونس ثلاثة ايام اسبوعيا .
- ٧) عيادة الضغط في حي الرمال ، طبيبين ، يوم اسبوعيا .
- ٨) تغطية وحدة الكلى الصناعية .
- ٩) استدعاءات للاقسام والمستشفيات المختلفة .
- ١٠) قومسيون مركزي يوم كل اسبوع .

في حين ان نظام الاستدعاء اللازم لهذه الاقسام ، ويحد هذا النظام من تعليم الطبيب النائب ، الذي يعمل بمفرده ودون اشراف الطبيب الاخصائي .

### قسم الولادة وامراض النساء

- يغطي ستة اطباء المناوبة بين الثانية ظهرا والثامنة من صباح اليوم التالي . ويعمل ثمانية اطباء في الفترة الصباحية وتكون مهامهم :

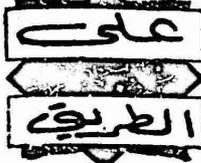
- ١) تغطية اي مضاعفات ل ١٤١ سرير ولادة ، والمرور اليومي عليها .
- ٢) اجراء العمليات اللازمة .
- ٣) تغطية مراكز رعاية الطفولة والامومة .
- ٤) استقبال حالات الولادة .
- ٥) الدوام في عيادة امراض النساء يوميا .
- ٦) العمل في غرفة التوليد .

### قسم التخدير

يخصص اربعة اطباء في هذا القسم لتغطية العمل في الفترة الصباحية ، في العمليات التالية :

- ١ - الجراحة العامة .
- ٢ - جراحة المسالك البولية .
- ٣ - الولادة القيصرية .
- ٤ - جراحة امراض النساء .
- ٥ - الحوادث .
- ٦ - جراحة التجميل والحروق .
- ٧ - جراحة انف واذن وحنجرة .

وبعد هذا الاستعراض للمهام الضخمة الملقاة على الاطباء ، ومعرفة ان قرار ضابط الصحة الاسرائيلي شمل لغاء نظام استدعاء اطباء من بيوتهم للحالات الطارئة ، نشير الى ان من نتائج هذه الاجراءات الحد من زيادة خبرات الاطباء بحرمان الطبيب المناوب من العمل تحت اشراف طبيب اخصائي .  
وعلم مراسلتنا ، انه على ضوء النقص الحاصل فان هناك حاجة ملحة لتعيين ٣٠ طبيبا جديدا وبكفاءة جيدة للعمل في المستشفى ، قبل فوات الاوان وقبل ان يدفع المرضى ثمن هذا الاستهتار السلطوي بحياتهم وراحتهم لتلقي علاج لاثق .



## خاطرة عن ورع الملوك والرؤساء

عذرا للقراء لخروجي هذه المرة عن المألوف في هذه الزاوية ليس صدفة ان تقفزا بتسامح مسخرية لاذعة على شفاء المواطنين على مسامعهم لقب من الاقلام التي اطلقها ملوك ووزراء لاسباب صفات التقى والورع والايامن والزهد على الشاهين اللاذعة تحمل اكثر من معنى عدم التصديق بان الشاهين الموصوف . بل ان الحدس الشعبي المرفه الصادق ، والذي المتراكمة عبر قرون وقرون مع امثال هؤلاء الحكام ، والتي يحمل عكس الصفات التي تحاول الاقلام الجديدة ان يصفها بالروح انور السادات ، فلا يجوز على الميت غير الوفاة بالرئيس المؤمن . والملك فهد بخادم الحرمين . والذي رئيس وزرائه في نهاية القرن العشرين "بخدمنا الارض" له "قديم" وربما اكثر في السماء . ويامر به بتنفيذ المطاع "١٩٠٠ والقائمة طويلة ..

وفي الغرب ، في عواصم اصداق هؤلاء الملوك والرؤساء ، يجري تكديبها ، عن علاقة "عمالة" تربط هؤلاء او بعضهم مخابرات وعلى رأسها وكالة المخابرات المركزية الاميركية . التي تتعرض لصفاتهم الشخصية الحقيقية وقربهم او بعهم والتقى والورع .. الخ.

مؤخرا صدر كتاب في واشنطن من تأليف رئيس تحرير "واشنطن بوست" . وهو نفسه الذي نشر اسرار فضيحة الشهيرة ، والتي ادت الى اسقاط الرئيس نيكسون . الكتاب مفسر وكالة المخابرات المركزية الاميركية وجراعتها .. وينظر لبعض من كبار السياسيين الاجانب .

يتناول الكتاب فيما يتناول ، جانبا من سيرة حياة الرئيس السادات . عن صفاته الشخصية يقول انه كان مدمن مخدرات . كان يصاب بحالات سوداوية قاتمة . ويؤكد الكتاب ان السادات لو كانت المخابرات المركزية وانه كان مرتبطا بروثيها السابق وكانه ضابط مكتبه . ويضيف في عهده كانت محطة الوركاء والقاهرة . وكانت مكاتب النظام المصري مرتبطة بشبكة تتصل بالوكالة من معرفة كل ما يدور فيها . وكان بين رجال هذه عشرات من العملاء للوكالة . وهذا امر بديهي ما دام رئيس الدولة عميلا . المهم ، يقول الكتاب ، ان هذا الوضع نفسه استمر في وحدات السيفينة المختلفة اكيلا لاوور والطائرة المصرية من المخابرات الاميركية ادلة على ذلك .

وماذا عن خادم الحرمين ؟ الكتاب يقول انه كان مدمن على نفاق وحتى السكر . خادم الحرمين سكير لكن قبل المصعود على عرشه وماذا عن حاله الان ؟ الكتاب لا يذكر شيئا . لكن الكتاب في المخابرات السعودية جزء من المخابرات الاميركية كلفتها عمليات في بيروت لحسابها ..

وهذا ليس كل شيء فكل حلقة تنشر من هذا الكتاب تكلف اكثر .. والفخاض تتوالى لكن الملوك والرؤساء الاتقياء جدا لا يزالون ..

## استمرار الجرف في اراضي غزة

### اصحاب الاراضي والاشجار يرفضون مبدأ التعويض

واصلت الجرافات الاسرائيلية ، يوم الاثنين ٩/٢٨ ، جرف اراضي المواطنين العرب الواقعة في منطقة بمدينة غزة ، حيث جرفت حوالي ١٠ دونمات تقع شمال غرب خزان المياه القريب من مستوطنة تتناوب المزروعة فيها يومي ٢٠ و ٢١/٩ .  
وعلم مراسلتنا ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة ، كان قد استدعى وفدا من اهالي المنطقة الى دنائير عن كل واحدة . وقد رفض الاهالي هذا العرض جملة وتفصيلا .  
وافاد المواطن عبد الخالق شتيوي (٦٠ عاما) انه وعائلته يسكنون المنطقة منذ عام ١٩١٧ . وان عندها كما تملك عائلة عيابه ١٠٠ دونم في المنطقة ، يتنفع منها ٧٠ فردا . وعبد الكريم شتيوي يملك ٤٠ دونم ويتنفع منها ٤٠ فردا .  
ويصر الاهالي على رفض مبدأ التعويض ، وهم غير مقتنعين بقرض التجريف المعلن ، وهو اقامة بديل تابعة للبلدية . لا سيما وان التجريف يأتي بعد ترحيل البدو القاطنين حول مستوطنة تتناوب في المنطقة .  
هذا واستفرب الاهالي تلكم محاميه في متابعة القضية ، بينما تستمر الجرافات في قلع الاشجار ونقابة المحاميين في غزة ان تصاندهم لوقف هذه الاعمال التي تستهدف وجودهم وحياتهم .

## اليوم العلمي الاول

### لجمعية الجراحين

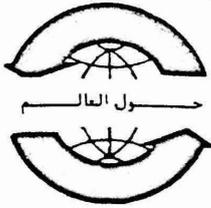
اقامت جمعية الجراحين التابعة لتقابة الاطباء في القدس ، يوم الجمعة الماضي (٩/٢٥) ، اليوم العلمي الاول ، في قاعة فندق "الامباسادور" ، بحضور ١٥٠ طبيبا من الضفة والقطاع .  
وقد اشتمل اليوم على محاضرات وبحوث طبية شارك فيها كل من : د.شوقي حرب ، د.مصطفى عبد الشافي ، د. اسامه البشتاوي ، د. محمود الحسيني ، د.ممدوح العكر ، د. فاروق عبد الرحيم ، د.جوان ستقرطود ، د.عبد الله خوري ، د. محمد عياده ، د. بكر ارشيد ، د. غالب نصر الله ، د. احمد ابو سازه ، د. ابراهيم اللدعة ، د. توفيق الشخشير ، د. نضال كمال ، د. جواد درويش ، د. الدكتور عيسى سلطي .  
اما وقائع هذا اليوم فقد وزعت على خمس جلسات تخللتها استراحات قصيرة .



## واشنطن تستحضر سياسة العصا والجزرة ضد طهران

### واينبرغر : نريد حكومة في طهران تختلف تماما عن الحكومة الحالية

كشف كاسبار واينبرغر ، وزير الدفاع الاميركي ، في حديث مع شبكة تلفزيون "اي.بي.سي" من البحرين ، حقيقة الاطماع الاميركية الكامنة وراء التحشيد البحري العسكري في الخليج . قال واينبرغر بلا لف او مواربة "هناك حاجة لان تشكل في ايران حكومة تختلف نوعيتها تماما عن الحكومة الحالية" . وفي محاولة لستر حقيقة المطمع الاميركي باعادة طهران للحظيرة الاميركية قال: "انه ما من احد يستطيع التعامل مع حكومة متعصبة وغير عقلانية كالحكومة الحالية" .



اصحاب جائزة نوبل مهربو متفجرات

فضيحة "ايران - غيت" تجر مزيدا من الفضائح. احدها تقول ان احدي شركات ، مجموعة نوبل السويدية تقوم بتفجير المتفجرات الى ايران . اهمية الخبره ان هذه الشركات تقدم الجائزة السنوية للعلماء والادباء ورجال السياسة الذين يعملون من اجل السلام . وكان نوبل قد كرس نزوته لتقديم هذه الجائزة بعد اكتشافه لمادة "تي.ان.تي" الشديدة الانفجار ، وتبين ضررها بالبشرية . مجموعة شركات سلاح سويدية اخرى صدرت لايران مدافع وزوارق ومعدات حربية اخرى بمليارات الدولارات.

#### الدول النامية تهدد بوقف سداد ديونها

هدد نواب وزراء مالية "دول مجموعة ال ٢٤ - تمثل الدول النامية" ان دولهم ستحذو حذو البرازيل وستتوقف عن دفع فوائدها واقتطاع ديونها اذا استمرت ظروفها الاقتصادية في الاتجاه نحو الاسوأ . رفض النواب دعوة وزير اموال الاميركي جيمس بيكر بزيادة اموال البنك الدولي لتمكينه من تقديم قروض جديدة ، كما انتقدوا الاستراتيجية الاميركية التي تطالب بمناقشة ديون البلدان النامية في جلسات مغلقة . ويناقش النواب فيما اذا كان التوقف عن الدفع سيمنطق على البنوك التجارية او المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي.

#### الادارة الاميركية .. افتتار للصدق

فضح تقرير عسكري سري ، صدر عن الادارة الاميركية ، اكاذيب الادارة الاميركية عن محدودية صققات السلاح الاميركي لايران . اوضح التقرير ان صققات ضخمة

كبير باقاعها بالتوقف عن ذلك . لكن واينبرغر وبعد كل ذلك حاول خداع الرأي العام بحديثه عن اهداف حشد البحرية الاميركية في الخليج . لكنه اضطر للاعتراف ان "ما حدث حتى الان هو قيادة تسع قوافل بحرية بنجاح عبر الخليج" . ولاننا نتمتع بقوة عسكرية كبيرة هناك وقد زدنا عدد سفننا الى ٢٠ سفينة خلال فترة وجيزة جدا مظهرين فعالية وجاهزية البحرية الاميركية.

ذلك عن العصا اما الجزرة ، ففي الوقت الذي يتحدث فيه كافة المسؤولين الاميركيين عن ضرورة اتخاذ مجلس الامن لقرار عقابي لايران كشفت صحيفة "واشنطن بوست" استنادا لتقرير من وزارة التجارة الاميركية عن نمو التبادل التجاري مع ايران "وهو النمو الذي

يتزامن مع مواجهة عسكرية وديبلوماسية متعاضدة بين الدولتين" وتمثل هذا النمو بزيادة استيراد النفط الايراني ليلبغ ٢٨١٪ من مستوردات اميركا للنفط الخارجي وبقية اقل من ٧٠٠٠ مليون دولار . بالاضافة لمباحثات حول استبدال ايران لمعدات النفط القديمة بمعدات جديدة وبثمن ٤٠ مليون دولار.

وردا على المطالبات داخل اميركا باصدار حظر على التجارة مع ايران كما فعلت فرنسا ، علل مسؤولون حكوميون واقتصاديون كبار رفض الحظر بأنه "لن يلحق ضرراً بسوق النفط لان نفط ايران سيتجه الى مكان اخر" . واكدت "واشنطن بوست" ان ملايين الدولارات الاميركية هذه تصب في مائة الحرب الايرانية وتساعد على الاستمرار في الحرب.

د. عبد المجيد :

### تطابق الموقفين المصري والاسرائيلي من المؤتمر الدولي

القى د. عصمت عبد المجيد ، وزير خارجية مصر ، محاضرة في ندوة نظمتها معهد بروكينغز في واشنطن ، امام ١٠٠ من الدبلوماسيين الاميركيين والاجانب ، وعلماء وصحفيين ومتخصصين في شؤون الشرق الاوسط . بالاضافة الى عدد من ممثلي السفارات الاسرائيلية والعربية في واشنطن . شرح د.عبد المجيد موقف مصر من المؤتمر الدولي . قال في البداية انه "ما زال امامنا شوط كبير ، علينا ان نقطعه" . ووصف اتفاقيات كامب ديفيد بـ "المنجزات الاساسية" على طريق احلال السلام الشامل . وان "هذا السلام ولد ليس من اجل الفلسطينيين بل من اجل اسرائيل" . فقد قاسى منها الكثيرون من ابناء شعبنا" . واضاف ان "المنظمة العربية عارضت اتفاقيات كامب ديفيد وادانتها لكنها الان ترى فيها الطريق الوحيد لمصر لتتبنى نفس رأي بيرس في المفاوضات المباشرة" فرغم كل شيء نحن اجرينا مثل هذه المفاوضات والاردن لا يستطيع السير فيها بدون مظلة دولية كما قال . واخيرا وصل د.عبد المجيد الى بيت القصيد فمصر تصر على مؤتمر دولي بمشاركة الدول العربية العنصرية ولكنه مؤتمر بدون صلاحيات "لا يحق له فرض تسويات او المصادقة على اي اتفاقية" . يسحوا للاطراف مناقشة القضايا بانفسهم .

منتصف يوم ١/٢٧ ، وهو يوم مغادرة واينبرغر للخليج ، كان العراق قد هاجم اربع ناقلات ايرانية خلال ٢٦ ساعة في اكير موجة من الغارات الجوية في الحرب التي شنت قبل اكثر من ٧ سنوات.

واعترف مسؤول حكومي كبير ، حسب وكالة الاعلام الاميركية الرسمية ، بأن الغرض من مهاجمة السفينة الايرانية يتمثل في الضغط على دول مجلس الامن لاصدار قرار عقابي بحق طهران . قال المسؤول: "قبل الحادث لم يكن هناك سبب يذكر للاعتقاد بأن مجلس الامن الدولي سيدعم القرار ٥٩٨ بقرار جديد يتضمن اجراءات تنفيذية مثل فرض الحظر على تصدير الاسلحة لايران".

لكن المسؤول قال ان من غير المتوقع ان يتخذ قرار تنفيذي خلال الدورة الحالية للجمعية العامة رغم ان الدورة قد جمعت وزراء خارجية دول كثيرة في نيويورك . واعترف واينبرغر في المقابلة

المنفردة من البحرين "ان اجراءات الحظر لم تسجل نجاحا تاما في الماضي لان العديد من الدول يفضل جني الربح من بيع السلاح" . وجاءت الغارة على السفينة الايرانية حسب قول واينبرغر كي ترى هذه الدول "كم تتأثر مصالحنا من جراء مواصلة تزويد ايران بالسلاح فهناك احتمال

وكان نائب مساعد الخارجية ، ادوارد دجرجيان قد سبق واينبرغر ولح لهذا الهدف في محاضرة القاها في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون ٩/٢١ الماضي - فقد اوضح دجرجيان ان عرض القوة لاجبار ايران على قبول اتصالات اكثر مباشرة تسلم بتبادل وجهات النظر بترويج اكبر .

وناقض الاثنان كلام رئيسهما ريفان الذي ادعى في كلمة عقب الاعتداء الاميركي على سفينة انزال ايرانية ان "هدف الولايات المتحدة المهين هو السلام والاستقرار في المنطقة" . لكنه ايضا اشار من طرف خفي الى فضحه واينبرغر ودجرجيان حين قال: "حقا ان الولايات المتحدة لتأمل في ان تطور علاقات طبيعية مع ايران عندما تنتهي نزعة حب الحرب لدى ايران وعندما تنتهي التوترات في المنطقة" .

ووصول الهدف المذكور تستخدم الولايات المتحدة اسلوب العصا والجزرة.

وقد ربطت صحيفة "نيويورك تايمز" بين زيارة واينبرغر ، التي زعمت انها "لتهنئة البحارة الايرانيين على الهجوم الذي قامت به طائرات هليكوبتر اميركية على السفينة الايرانية" ، وبين تصعيد العراق لغاراته الجوية على ناقلات النفط الايرانية . قالت: "بحلول

#### معلومات عن شبكة تهريب دولية

#### مرتبطة بفضيحة ايران - كونترا - غيت

يتواصل كشف اسرار جديدة من خلفاها وذبول فضيحة ايران - كونترا - غيت ، بكشف اطراف جديدة متورطة بها ، وتفصيلات عن ادوار الاطراف المعروفة بهذه المشاركة ، فقد :

- ورد في تحقيق نشرته صحيفة "التايمز" اللندنية ان شركة ايطالية لصناعة الاسلحة باعت لايران منذ العام ٨١ . وسلكت هذه الاسلحة طريقا قبل وصولها الى ايران ، تستخدمها عصابات المافيا لنقل المخدرات . الشركة الايطالية "فالسيال" تابعة لشركة "بورليني" التي تملك شركة فيات نصفها ، وترفضها شخصية على علاقة ودية ونفوذ واسع في الدوائر الحكومية . الشركة باعت ٢٠ الف لغم لايران عبر نيجيريا وبلاد اخرى . وتلقت طلبا اخر بمليويني لغم ارسلت عبر شركة اسبانية ودولة ثالثة واخيرا الى ايران .

- وكشف تحقيق تلفزيوني بثته شركة ايطالية خاصة عن شبكة تهريب دولية للأسلحة الى ايران . اطراف الشبكة شركات انتاج للأسلحة سويدية ، وايطالية ثم اسرائيلية واسبانية . استند التحقيق لوثائق رسمية حكومية وخاصة ، ابدى منتج البرنامج استعدادهم لتسليمها للقضاء الايطالي والسويدي . المهم ان مخابرات البلدين كانتا على علم بالموضوع . والبلدان صديقان لواشنطن التي تملأ الدنيا صراخا مطالبة باتخاذ مجلس الامن قرارا يرفض عقوبات تشمل حظر بيع الاسلحة لايران .

- واوردت وكالة بونابندريس ، بان اسرائيل كانت تباع الاسلحة لايران ، سرا ، منذ العام ١٩٨٠ . وانها نقلت ما بين ٩ - ١٢ سفينة سلاح لايران . يبلغ وزن كل منها ٥٠٠ طن . وثمانيا مليار دولار . وذلك فقط في الفترة بين ايار وتشرين الثاني من العام الماضي .

## رأي الطليعة - بقية

الثنائية مع اسرائيل. وبالتالي لا يمكن تفسير موقفهم هذا الا بالرغبة في اخراج الموضوع الفلسطيني من دائرة التضامن العربي. والتصرف به بصورة متناقضة مع قرارات فاس.

لقد توصل حكام مصر والاردن مع بيرس ومع الولايات المتحدة الى اتفاق حول استبعاد منظمة التحرير من المؤتمر الدولي. وحول مؤتمر دولي "افتتاحي" بدون صلاحيات، وحول اجراء مفاوضات ثنائية مع اسرائيل.

ولا تفسير لذلك سوى محاولة "تهريب" صفقة بخصوص القضية الفلسطينية، يعرف المتورطون فيها انها لن تحظى بموافقة عربية لانها لا تخدم المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن هنا فان الاصرار على وجوب طرح الموضوع الفلسطيني في مؤتمر القمة القادم ينبغي ان يكون شرطا لعقد هذا المؤتمر لمنع تهريب الصفقة المشبوهة التي يعمل لاتمامها حكام عمان والقاهرة مع بيرس وشولتز!

## مشروع اتفاق - بقية

لا تخول صلاحية لفرض تسوية، ولا حتى صلاحية الموافقة على اية اتفاقية بين الاطراف المحلية، ويترتب عليها فقط افساح المجال امام الاطراف المحلية لمناقشة الامور بنفسها بدون ضغط او تدخل.

وعلى نفس الصعيد، قال تنازل ريدمان الناطق باسم الخارجية الاميركية ان الوسيلة لاجراز تقدم في عملية السلام تتحقق من خلال اجراء مفاوضات مباشرة، ولا تزال تؤمن بذلك. واذاف ريدمان الذي كان يجيب على اسئلة الصحفيين حول زيارة شولتز المقبلة للشرق الاوسط ان الولايات المتحدة على استعداد لاستكشاف جميع السبل التي قد تؤدي الى مفاوضات تتم وجها لوجه!

ويتضح من هذه النقاط ان شولتز سيحاول الاستناد اليها عند زيارته لموسكو لمعارضة موقف الاتحاد السوفياتي الذي يدعو لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات يتمتع بحق التدخل لفرض القرارات او القاها، وتشارك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وما يذكر ان شمعون بيرس كان قد تحدث في وقت سابق عن ضغوط تمارسها بعض الدول العربية لدفع الاتحاد السوفياتي للتنازل عن موقفه المعروف.

## سوريا لن - بقية

كما كان الملك حسين الذي يقوم بجولة في بلدان مجلس التعاون الخليجي لحشد موقف مؤيد للقمة وضغط على سوريا، قد فشل في اقناع الرئيس الاسد بحضور القمة في زيارته الاخيرة لسوريا. وقالت صحيفة "الاتحاد" الطليانية ان الملك عرض على الاسد، في لقائهما في اللاذقية، عقد قمة خماسية تسبق القمة العربية. واوضحت صحيفة "البيان" التي تصدر في "دبي" ان الاسد امر في ذلك اللقاء على اضافة بنود جديدة عن جدول اللقاء اضافة لموضوع الحرب العراقية الايرانية.

بطبيعة المؤتمر الدولي المقترح وصلاحياته. وقال بيرس في كلمة اخرى القاها امام المجلس الاميركي للشؤون العامة بان الاتحاد السوفياتي يعرقل محاولته لاجراء مفاوضات سلام في الشرق الاوسط. واذاف "لقد تمكنت من التوصل الى اتفاق ضمني وثقاف مع ثلاث اربع اطراف عربية من بينها الاردن ومصر والمغرب ولكن لدينا مشاكل مع الاتحاد السوفياتي.

وحدد بيرس نقاط الاتفاق المذكور كما يلي: افتتاح دولي يؤدي الى مفاوضات مباشرة، اجراء المفاوضات على اساس الاعتراف المسبق بالقرار ٢٤٢، ووقف جميع اعمال العنف والارهاب، تشكيل لجان جغرافية واجراء مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني - اردني مشترك لحل القضية الفلسطينية، يمكن اجراء مفاوضات بشكل منفصل مع كل من سوريا ولبنان. كما أكد ان مهمة الاطراف الدولية المشاركة في مؤتمر يجب ان تتمثل "بالتوفيق" بين الاطراف المحلية، وبدون اية صلاحيات لفرض حل عليها.

وتتفق هذه النقاط مع النقاط التي عرضها عصمت عبد المجيد في كلمته امام معهد "بروكنغز" في واشنطن. قال عبد المجيد: "ان الاطراف الدولية المشاركة في المؤتمر يجب ان

وان تصريحات اولئك المسؤولين في العواصم العربية من نوع ذر الرماد في العيون. وكان الرئيس معمر القذافي قد صرح لصحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة بقوله "نحن متفقون مع سوريا في رفضها جدول اعمال هذه القمة" واذاف القذافي: "انا مندشم للاستئجال العام لعقد قمة طارئة في الوقت الراهن، في وقت لم يدعوا القادة العرب لعقد قمة كهذه عندما تعرضت ليبيا للهجوم من جانب القوات الامبريالية والصهيونية".

## شامير يقترح - بقية

تسهيلات ارضية - الذي تقدمه السعودية للقوات الاميركية. كما اوضحت السيدة اوكللي ان انواع الاسلحة التي ستشملها الصفقة غير واضحة بعد.

ورد على سؤال ما اذا كان الاعلان عن بعض امثلة التعاون السعودي في الخليج قد يساعد في نيل موافقة الكونغرس على الصفقة، اشارت اوكللي الى ان "افادات سرية حول جوانب مختلفة من ذلك التعاون اعطيت لاجراء المجلس". واذافت "نشعر اننا اعطينا المعلومات المناسبة بأسلوب مناسب للاشخاص المناسبين".

وكان ٦٤ من اعضاء الكونغرس قد تقدموا بطلب الى الرئيس ريغان للتخلي عن اتمام الصفقة مع السعودية والتي تقدر ب ٤.١ مليار دولار وتشمل اسلحة دفاعية بينها صواريخ ستينغر المضادة للطائرات، واخرى مضادة للدبابات.

## شروط مصرية - بقية

(٢) حرمان طلبة القطاع من الالتحاق بكليات الطب والهندسة وطب الاسنان والبيطرة والهندسة الزراعية.

(٣) ان يدفع كل طالب رسوما سنوية تبلغ ١٢٠٠ جنيه استرليني (وليس جنيها مصرية).

احدى مدارس القطاع (مدرسة يافا الثانوية للبنين - علمي)، تبين انها تنطبق فقط على اربعة من طلبتها، وان ثلاثة منهم ليس بمقدورهم، تحت اي ظرف، توفير الرسوم المطلوبة، وهناك طالب واحد فقط يمكنه الدراسة في مصر، اذا كان يريد دراسة احد التخصصات المسموح بها.

## شارون حصل - بقية

وقال ان وليم كيسلي مدير الوكالة كان قد زود يهوشع ساغني، الرئيس السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، بمعلومات كثيرة عن نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، قبل وبعد عام ١٩٨٢. واذاف "ودورد" ان كيسلي كان يكن تقديرا خاصا لاريك شارون، ولذلك فعندما طلب شارون من كيسلي في مطلع الثمانينات ١٠ ملايين دولار لتمويل نشاطات القوات الكتابية في لبنان وافق الاخير فوراً واقنع الرئيس ريغان بتحويل المبلغ الى اسرائيل.

الاعتقال الاداري - كما ان التفاصيل الواردة حول نشاطات الاشخاص (المتعلقين اداريا) لم تقنع "امنستي" بوجاهة الاتهامات الاسرائيلية. وذكر تقرير منظمة العفو الدولية ان المنظمة تسلمت قائمة باسماء ١٤٤ معتقلا اداريا في عام ١٩٨٧. ومعظمهم من الطلاب او النقابيين. كما تسلمت "امنستي" قائمة اخرى باسماء ٦٦ شخصا فرضت عليهم اقامات اجبارية في مدنهم وقراهم. كما اشار تقرير "امنستي" الى سوء المعاملة وتعذيب المعتقلين من ابناء الجنوب اللبناني في "سجن الخيام" الذي يخضع لاشرف جيش لبنان الجنوبي.

## واشنطن تحصل - بقية

لكن اود القول، انني مرتاح تماما من ردهم، وكذلك جميع العسكريين هنا، واعتقد ايضا ان ذلك شيء موات جزاء، وكذلك كان رد البحرين ودول اخرى. لدينا تعاون هائل هنا. وكلما تحدثنا عنه اقل، كلما زاد مستواه. ونود ان نحافظ عليه لذلك لن اقول الكثير بشأنه.

لكن المسؤولين الاميركيين، حسب "يلتيمور من" يعترضون على التعاون المقنع لان المساعدة العلنية في رايهم توفر للادارة الاميركية فرصة افضل لكسب تأييد الكونغرس على مواصلة الوجود البحري الكبير في الخليج. ويقول السفير الاميركي في البحرين ان الرسالة التي نقلها المسؤولون الاميركيون للزعما العرب هي: "اذا كنت جديرا بان تقبلني سرا فامسك بيدي علنا على الاقل".

المستشار القضائي... الدفاع عن لجه... المناطق المحتلة... الامارات الادارية وعدم... محاكمات بقوله... القانونية في محكمة... تعرض ارواح... الامارات الادارية... لا تريد كشف... حالة اجراء... ما جاء في... الامارات الادارية... يوضح بدقة... مصدر اوامر

## نعسي فاضل

يقول مؤمنة بقضاء الله وقدره يعنى ابناء الفقيد ماجد لوج عطا عبد الرحمن دعنا

لوج عطا عبد الرحمن دعنا (ابو ماجد)

رحمته تعال مساء امس عن عمر يناهز (٦٢) عاما اثر بيله طويلا، وسويش جثمانه الطاهر من بيته الكائن في الرام اقدس المبارك ليصل عليه بعد صلاة عصر اليوم ومن ثم الى مقبرة باب الاسباط.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون

فضل التعازي في بيت الفقيد الكائن في الرام لمدة ثلاثة ايام.

تعزية	تعزية	تعزية
شباب فرحة وسلفيت يشاركون ال العشوة في دير غسانة احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم: عوش نمر العشوة ويتقدمون من زوجته واولاده باحر التعازي. للفقيد، الرحمة ولكم من بعده طول البقاء	اسرة تحرير "الطليعة" تشارك ال العشوة في دير غسانة احزانهم بوفاة فقيدهم الصديق المرحوم: هوش نمر العشوة وتتقدم من زوجة الفقيد واولاده باحر التعازي. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء	تساور دعنا وعموم ال دعنا بوفاة فقيدهم المرحوم: لوج دعنا العشوة يوم السبت الماضي لم يممه من بعده طول البقاء

## استمرار حملة الاقتراءات على الموقف السوفيتي من المؤتمر الدولي

### محاولات لوضع تنازلات عربية في حقيبة شولتز قبل توجهه لموسكو

قرر وزير الخارجية الاميركي القيام بجولة في اسرائيل ومصر والاردن قبل توجهه لموسكو ببضعة ايام في الشهر القادم . ورحب المسؤولون في البلدان الثلاث بالزيارة ، ووصفها بيرس بالحدث الهام على طريق انعقاد المؤتمر الدولي . وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركي ان القرار سبقه حث من زعماء المنطقة ، وان الغرض منها بلورة مواقف اميركية تمهيدا للمحادثات مع شيفاردنازه ، التي ستكون مصادرة المؤتمر الدولي موضوعا اساسيا فيها .

وزعم مصدر اميركي ان ما شجع على اخذ القرار بالزيارة هو وقوع تغيير في الموقف السوفيتي تجاه مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي نتيجة للقاء بيرس - شيفاردنازه . واستند هذا المسؤول لزعم رددته الصحف الاسرائيلية تفسيراً لقول بيرس ان السوفيت تراجعوا في موضوع رئيسي بشأن عقد المؤتمر .

ورافق نيبا الزيارة نشر ابناءه عن اتصالات اجرتها خصص دول اوروبية غربية مع موسكو وواشنطن وعواصم عربية . وقالت ان واشنطن ابلغت هذه الدول قبولها بشكل مبدئي لفكرة عقد المؤتمر لكنها اشترطت لتحركها بتاجير انعقادها ان يسمح الاتحاد السوفيتي بهجرة اليهود الى اسرائيل وتشكيل وفد من الضفة وغزة بديلاً لمنظمة التحرير للمشاركة في المؤتمر . وفي نفس الوقت تحدثت ابناء القاهرة ،

منسوبة الى مصدر دبلوماسي مطلع . عن مذكرة مصرية تم تقديمها لمنظمة التحرير والاردن تتضمن مقترحات بشأن التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي . وكذلك مسألة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة ومستقبل العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير . وزعم الناطق ان قيادة منظمة التحرير وافقت مبدئياً على الاقتراح المصري . ونفى ياسر عرفات ان تكون المنظمة قد قبلت المشاركة في وفد اردني - فلسطيني وانها تقبل المشاركة في وفد عربي مشترك على اساس المساواة لاطرافه . وقال المصدر المصري انه في حالة حصول اتفاق هافان القاهرة ستشهد عقد مؤتمر ثلاثي يسبق القمة العربية ، لعرض الموقف الموحد المتبني ، على الزعماء العرب لاعتماده مشروعا للتحرك وبديلاً لمشروع قمة فاس .

كما صرح بيرس لجملة "نيوزيك" الاميركية بان "مشكلة الضفة لم تكن في يوم من الايام مشكلة ارض وانما هي مشكلة سكان وهكذا يمكن التعامل معها" .

وتعرض الموقف السوفيتي من موضوع المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير ، والمطالب الاسرائيلية الال حملات من الدس والاكاذيب عقب لقاء شيفاردنازه - بيرس في نيويورك زعمت بحدوث تنازلات سوفيتية في كافة المواضيع التي جرى بحثها . وكان شيفاردنازه قد اكد ان اهم شيء تمخض عنه اللقاء هو الاتفاق على مواصلة الاتصالات وهو ما اكده بيرس . وقالت وكالة "تاس" ان الاتحاد السوفيتي مصمم على وجوب اشراك منظمة التحرير في مؤتمر السلام الدولي .

ورد غينادي غيراسيموف على سؤال مراسل "حداشوت" حول موضوع استئناف العلاقات بين الجانبين قائلا : "ذلك منوط بالغاء الاسباب التي

ادت الى قطع هذه العلاقات" . لكن بيرس استمر في نشر تليفقات ومزاعم حول ما اسماه بتراجع في المواقف السوفيتية . فقد زعم في اجتماع مغلق في لوس انجلوس بان هناك تقارباً سوفيتياً اميركياً في ثلاث نقاط وهي :

- ١ - موافقة سوفيتية مبدئية على لجان جغرافية .
  - ٢ - مشاركة الولايات المتحدة بان لا تكون للمؤتمر صلاحية فرض حلول .
  - ٣ - بحث الموضوع الفلسطيني من قبل لجنة اردنية - فلسطينية . وعاد بيرس ليكذب تصريحات سابقة له فقال ان الخلافات بين موسكو وتل ابيب تتركز حول مشاركة الدولتين الاعظم في المؤتمر وموضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية ومسألة السماح لليهود بالهجرة .
- وامعاناً في نهج قلب الحقيقة قال بيرس ، امام جمهور من العاملين في مجال الفن والترفيه في بيغزلي هيلز اسرائيل موافقة على الطلب العربي بالبدء في مفاوضات مباشرة بواسطة افتتاح دولي ، واضاف فاضحا اكاذهيب " بشرط ان تسمح لنا الدول العظمى باجراء مفاوضات مباشرة كهذه بدون تدخل او فرض اراء " . وزعم ان "الجمود في عملية السلام سببه بالاساس الاختلافات بين الدولتين الاعظم حول المفاوضات وليس الخلافات بالرأي في المنطقة نفسها حول الموضوع" .

وهكذا يتضح من كل هذه المصطنعات ان اطراف الحل الاقليمي تحاول وضع شيء في حقيبة شولتز قبل توجهه لموسكو لمواجهة الموقف السوفيتي الثابت والحازم في نصرة القضية الفلسطينية ، ولسان يقول من غير المعقول ان تكونوا يا سوفيت عرباً اكثر من العرب .

#### قمة لازالة الفتور

قمة عربية مصفرة تضم الملك حسين والرئيسون صدام حسين وحسني مبارك تقرر عقدها في عمان ، مكرسة لبحث العلاقات المصرية العراقية . هذه العلاقات اصيبت بفتور اثر محاولات اصلاح علاقات العراق بكل من سوريا وليبيا . ابدت القاهرة متخوف من تصحيب العراق الى دوائر مصرية "بالاقتراح السوري" الذي اهدف اجبار العراق على اعادة النظر في علاقته مع مصر . وبادر الملك حسين باقتراح عقد القمة المصفرة لازالة الفتور بين حسني وصدام .

#### احياء الذكرى ال ١٧ لرحيل عبد الناصر

احيت القوى والاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في مختلف انحاء العالم العربي الذكرى السابعة عشرة لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر . وتصادف الذكرى يوم ٢٨ ايلول الجاري . وكان الرئيس قد تولى عام ٧٠ في مثل هذا اليوم بعد توديعه لآخر زعيم عربي حضر اجتماع قمة القاهرة ، الذي خصص لبحث مباحث ايلول الدامي التي شهدتها النظام الاردني ضد الجماهير والثورة الفلسطينية ، وذهب ضحيتها عشرات الالاف من المواطنين ، واعيقها تزحيل الفصائل الفلسطينية عن الاردن الى لبنان .

#### قاعدة اميركية في السويس

كشفت صحيفة "السيقر" اللبنانية عن طلب لوزارة الدفاع الاميركية ، موجة الحكومة المصرية . بانشاء قاعدة اميركية على ساحل سيناء من خليج السويس . القاعدة ستخصص لاستخدام جناح "الابرار الجوي" من الفرقة ٧٧ من قوات دلتا للتدخل السريع ، وذلك كمنقطة تحشد وانطلاق الى مسارح العمليات في العالم العربي . البنتاغون طلب رداً خلال ٢٤ ساعة وجاء الرد المصري برجاء بان تكون القاعدة مركز تدريب على المهمات الروتينية ، وليس منطلقاً لمسارح العمليات . اميركا من جانبها قررت وضع حامله طائرات تحت تصرف جناح "الابرار" هذا .



#### اتفاق عمان كان بداية الحوار الاسرائيلي - الاردني

تحت عنوان حقائق جديدة عن اجتماع الملك حسين مع شمعون بيرس نشرت صحيفة "يديوت احرونوت" مقالا مطولا تحدثت فيه عن بداية هذه العلاقات وتطورها . البداية كانت وساطة من نسيب الملك "نجيب حليبي" .

يقول كاتب المقال ان اتفاق "حسين - عرفات" في شباط ٨٥ كان بمثابة الخطوة الاولى على طريق الحوار بين الاردن - واسرائيل . وتدخلت اسرائيل عندما رفض عرفات التنازل عن موقفه والاعتراف بقرار ٢٤٢ . ونبذ "الارهاب" . وبعثت ابراهام تامير لمصر وليتقل دور الوساطة للرئيس مبارك ، الذي قام بالمهمة المكلف بها ، لدفع الاردن الى المائدة المفاوضات باشراف مصري - سعودي - عراقي ، وبمشاركة فلسطينيين من الاراضي المحتلة في الوفد الاردني .

#### مؤتمر دولي بصلاحيات

اكّد وزير الخارجية السوفيتي ، ادوارد شيفاردنازه ، ونظيره السوري فاروق الشرع ، في لقاء لهما في نيويورك ، على هامش الدورة ال ٤٢ للجمعية العامة ، اكدا على ضرورة عقد مؤتمر دولي "حقيقي وذي صلاحيات لاقرار تصوية عادلة ودائمة وشاملة لصراع الشرق الاوسط وتحت اشراف الامم المتحدة" ، واكد الوزير السوفيتي تأييده لمبادرة الرئيس الاسد بعقد مؤتمر دولي يشارك فيه الامم المتحدة للتمييز بين الارهاب ونضال الشعوب التحررية .

#### الطليعة

سياسة اسبوعية  
صاحب الامتياز ورئيس التحرير  
والمحرر المسؤول  
الهاس نصرالله بشهر البرهوني

القدس  
للكاتب بناية رقم ٧ -  
مقابل فندق "مونت سكوبس"  
ص.ب ٢٦٨١  
تلفون ٨٢٨٢٦٦  
مطابع "الاتحاد" - حيفا  
الاشتراكات السنوية  
محل  
اوروبا ٢٥ دولار  
اميركا الشمالية ٥٠ دولار  
اميركا الجنوبية واورشليم ٦٠ دولار  
افريقيا واسيا ٥٠ دولار  
خمس ٢٠ للطلاب

#### ليس دفاعاً عن الانحياز

#### بل دفاع عن قضيتنا العربية

كعادتها سارعت صحف منظمة التحرير الاولى ، الماينيين ، لنشر تصريحات اسرائيل ، بيرس ، حول لقائه بشيفاردنازه ، في نيويورك ونشر ، عن تنازلات بخصوص الدبلوماسية ، وهجرة اليهود ، والتحرير في المؤتمر الدولي ، ويقع تحت تأثير انطباعات بيرس ربما تروم مفتاحاً بشيفاردنازه ، واما ان العلاقات فرض ارادته على الدولة الفلسطينية الاتحاد السوفيتي ، وانتزعت التنازلات .

وربما اراد صاحب التصريحات الايحاء بان في مجلس السوفيت الكونغرس الاميركي ، لوبي صهيوني الدولة السوفيتية ، كما الاميركية ، الزعم العربي - الف حساب وشيفاردنازه لتقديم كل هذه التنازلات .

ورغم ان تصريحات بيرس تفتقر صابون ، وجرى تكذيبها ، كميلانها الا ان الصحف المذكورة تلغفت بروايات وتناصت صفة الجهاد في نشر الاخبار ولا يدان بقتادار للذبح ، نحن القادرون هل المسارعة لتلقف مثل هذه التصريحات تعود لشكوك مبعتها العماء النضال والسوفيتية؟! وهل تنفيذها وارثه عند حدود الدفاع عن الموقف السوفيتي والثابت .

يقينا ان الامر يتجاوز ذلك في فتره فالتنازلات السوفيتية للزعماء ان مباشرة بمسألة عقد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط والمحاولات العربية منظمة التحرير والاتحاد السوفيتي ، عضويته ، وقصر عمله كحظة او مؤتمر لمفاوضات مباشرة وثناشاة .

واحد الاساليب المتبعة بتكذيب الفلسطينيين بثبات الموقف السوفيتي ونصرة قضية الشعب الفلسطيني وهذا المصير ودولته المستقلة . والهدف ليد الشعب لوضع من اللبلة والارتباك بعقد المؤتمر الاقليمي او القطري للمنظمة والاتحاد السوفيتي ، ونشرها هي بالتحديد من اجل ذلك . ولذلك فان الجواب على فني البرهان يقول ان جوهر المسألة هو في التزام بالقضية الوطنية ، وحقائق العمل اثبتتها الممارسة العملية تؤكد ان طريق عن الاخلاص للقضية يبدأ بخفض الشيوعية والسوفيت .

#### المخابرات السعودية في خدمة المخابرات المركزية الاميركية

تفجير سيارة ملغومة قرب الشيخ فضل الله في بيروت قتل ٨٠ شخصاً والثانية قتل الشيخ فضل بوقت تفجير الملغومة مقابل مبلغ مليوني صورة اغنية ومنع لاصحاب اخرى . والثالثة وصفاة في السفير السعودي في لندن بن سلطان لتقديم مساعدات لتشاد لتصعيد الحرب في واخرى في تمويل الحملة الايطالية ضد الحزب الايطالي